فی هذا الکتاب

هبة السنیة ، رسالة فی العشق بالفارسیة

لمعات عراقی است که با شرح آن اشعة اللمعات جامی چاپ شده

و رسالة وجود العاشقین ایضا بالفارسیة و

رسالة اخری بالفارسیة فی العشق ٥

الجزء الاول
[illegible] السفینه

١

ویؤمر الصبي بالصوم اذا اطاقه ویضرب علیه ابن عشر کالصلوة فی الاصح کالصلوه درمختار

الهی خلصنا عن الاشتغال بالملاهی وارنا حقایق الاشیاء کما هی غشاوه غفلت از بصیرت ما بگشای و هر چیز را چنانچه هست بما نمای نیستی را بر ما در صورت هستی جلوه مده و از نیستی بر جمال هستی پرده منه این صورت خیالی را آیینه تجلیات جمال خود کن نه علت حجاب و دوری این نقوش وهمی را سرمایه دانائی و بینائی ما کردان آلت جهالت و کوری محرومی و مهجوری ما از ماست همه ما را با ما مگذار ما را و ما را از ما رهائی کرامت کن و با خود آشنائی ارزانی دار

یا رب دل پاک و جان آگاهم ده ○ آه شب و ناله سحرگاهم ده

در راه خود اول ز خودم بیخود کن ○ وانگه بیخود ز خود بخود راهم ده

یا رب همه خلق را بمن بدخو کن ○ وز جمله جهان مرا یکسو کن

روی دل من صرف کن از هر جهتی ○ در عشق خودم یکجهت و یکرو کن

یا رب برهانم ز حرمان چه شود ○ راهی دهیم بکوی عرفان چه شود

بس گبر که از کرم مسلمان کردی ○ یک گبر دگر کنی مسلمان چه شود

یا رب ز دو کون بی نیازم گردان ○ وز افسر فقر سرافرازم گردان

در راه طلب محرم رازم گردان ○ زان ره که نه سوی تست بازم گردان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وصحبه وسلم
هذا كتاب في علم الهيئة اقتبسته من الآثار وتتبعته من الأخبار ليبتهج به أولو النهى ويعتبر أولو الأبصار وسميته الهيئة السنية في الهيئة السنية والله أسأل حسن النية وخاتمة مرضية

ما ورد في العرش والكرسي

قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم وقال وسع كرسيه السموات والأرض أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال إن الله تعالى خلق العرش من نوره والكرسي بالعرش ملتصق والماء كله في جوف الكرسي والماء على متن الريح وحول العرش أربعة أنهار نهر من نور يتلألأ ونهر من نار تتلظى ونهر من ثلج أبيض تلتمع منه الأبصار ونهر من ماء والملائكة قيام في تلك الأنهار يسبحون الله وللعرش ألسنة بعدد ألسنة الخلق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك الألسنة أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعد الطائي قال العرش ياقوتة حمراء وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من أرض الفلاة وأخرج أبو الشيخ عن ابن عمر قال خلق الله أربعة أشياء بيده آدم والعرش والقلم وجنة عدن وقال لسائر الخلق كن فكان أخرج أبو الشيخ وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السموات في خلق الرحمن مثل

قبة في صحراء

قبة في صحراء وأخرج الطبراني وأبو الشيخ بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن العرش مطوق بحية والوحي ينزل في السلاسل أخرج أبو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش ياقوتة حمراء وإن ملكا من الملائكة نظر إليه وإلى عظمه فأوحى الله إليه إني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطر فطار الملك بما فيه من القوة والأجنحة ما شاء الله أن يطير فوقف فكأنه لم يسر وأخرج عن مجاهد قال ما أخذ كرسيه من العرش إلا كحلقة في أرض فلاة وأخرج عن ربيع بن أنس قال في قوله تعالى والسقف المرفوع قال هو العرش والبحر المسجور ماء الذي تحت العرش أخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب في قوله والبحر المسجور قال بحر تحت العرش وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال إن السموات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض أخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن يزيد البكالي قال في كتاب ما نبئنا عليه هارون النبي عليه السلام إن بحرنا هذا خليج من نيطش ونيطش وراءه وهو محيط بالأرض وما فيها من البحار عنده كعين على سيف البحر وخلق نيطش قينس محيط بالأرض وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلق قينس الأصم محيط بالأرض فقينس وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلق الأصم المظلم محيط بالأرض فالأصم وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلق المظلم جبل من ماس محيط بالأرض فالمظلم وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلق الماس الباكي وهو ماء عذب محيط بالأرض أمر الله

نصفه ان يكون تحت العرش فاراد ان يسجع فوجره فهو باكي يستغفر الله
فالماس وما دونه عنده كعين على السيف البحر والعرش خلق ذلك المحيط
بالارض فالبحر وما دونه عنده كعين على سيف البحر واخرج ابو الشيخ
عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربع قوائم من ياقوتة
حمراء وخلق له الف لسان وخلق في الارض الف امة كل امة تسبح الله بلسان
من السن العرش واخرج ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسند واه عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبعمائة
سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن الربيع بن انس في قوله وكان عرشه على الماء قال لما خلق السموات
والارض قسم ذلك الماء الذي كان عليه عرشه قسمين فجعل نصفه
تحت العرش وهو البحر المسجور فلا تقطر منه قطرة حتى ينفخ في الصور فينزل منه
مثل الطل فتنبت منه الاجسام وجعل النصف الآخر تحت الارض السفلى
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي مالك قال الكرسي
تحت العرش اخرج ابن جرير وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا
كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل
الفلاة على تلك الحلقة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال الكرسي
الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه اقدامهم واخرج
الفريابي وابن ابي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم في مستدركه وصححه

على شرط

رواه ضعيف

فقسم

على شرط الشيخين عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر
احد قدره واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابي موسى الاشعري قال الكرسي
موضع القدمين وله اطيط كاطيط الرحل قلت قوله موضع القدمين استعارة وتمثيل
الملوك الدنيا كما اوضحته رواية الضحاك واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لو ان السموات السبع والارضين
السبع بسطن ثم وصلن بعضهن الى بعض ما كن في سعة الكرسي الا بمنزلة
الحلقة في المفازة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن الشعبي
قال ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي
العرش واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي
هو العرش ما بين العرش والسماء والسابعة واخرج ابو الشيخ من طريق مجاهد
عن ابن عمر ومن طريق آخر عن مجاهد قال ان بين العرش وبين الملائكة
سبعين حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب
من ظلمة واخرج عن مجاهد قال بين العرش والملائكة سبعون الف حجاب
من نور واخرج ابو الشيخ عن زرارة بن اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض وقال ان بيني وبينه سبعين حجاب
من نور لو دنوت من ادناها لاحترقت واخرج موصولا من حديث انس مثله
واخرج ابو الشيخ من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
احتجب الله عن جميع خلقه باربع بنار وظلمة ثم بنور وظلمة ثم فوق السموات
السبع والبحر الاعلى فوق ذلك كله تحت العرش واخرج ابو الشيخ وابن مردويه

ط الأطيط الرحل
اواز پالان شتر

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون ألف
حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئا من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسه
وأخرج أبو الشيخ عن القرظي قال بلغنا أن بين الجبار تعالى وبين أرفع
خلقه لسبعة حجب ما بين كل حجاب كما بين السماء والأرض حجاب من
ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار بيضاء وأخرج
أبو الشيخ عن وهب قال بين ملائكة حملة الكرسي وبين ملائكة العرش
سبعون حجابا من الظلمة وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا
من الثلج وسبعون حجابا من النور غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة
عام وبين الحجاب إلى الحجاب مسيرة خمسمائة عام وأخرج وأبو الشيخ عن ابن عباس
قال إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن من الهواء حيث لا سماء ولا أرض
كمثل فسطاط في صحراكم ترى ذلك الفسطاط أخذ من الأرض وأخرج
أبو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال من السماء السابعة إلى العرش
مسيرة ست وثلثين ألف عام وأخرج عبد بن حميد في تفسيره وأبو الشيخ
عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي
جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من نور الستر ما جاء في لوح
والقلم وأخرج ان الله تعالى في لوح محفوظ وقال ن والقلم وأخرج
ابن أبي حاتم وأبو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح
المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش
اكتب فقال القلم وما أكتب قال اكتب علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة فجرى

القلم

زهقت: دور شدن و ضعيف شدن

فسطاط: خيمه

القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة وأخرج أبو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله لوحا أحد وجهيه من
ياقوتة والوجه الثاني زمردة خضراء قلمه النور فيه يخلق وفيه يرزق
وفيه يحيي وفيه يميت وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة وأخرج
أبو الشيخ والطبراني من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن الله
خلق لوحا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء وزبرجد قلمه نور و
كتابه نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة
وستين نظرة يخلق فيها ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل
ما يشاء وأخرج أبو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق لوحا من درة بيضاء دفتاه
من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين
لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء وأخرج ابن أبي الدنيا
في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان
من طريق أبي ظلال القسملي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله لوحا من زبرجدة خضراء تحت العرش يكتب فيه إني
أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثمائة
خلق من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة
وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الله لوحا فيه ثلثمائة وخمسة عشر شريعة

دفتاه: يعني جلد قرآن

يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا تاتيني عبد من عبادي سالم يزل فيه بوا
حده منهن الا ادخلته الجنة واخرج ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره عن
جبير بن نفير قال قال ان الله كان عرشه على الماء وانه خلق القلم
فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب
سبح الله ومجده الف عام قبل ان يخلق شيئا من الخلق واخرج ابو يعلى
بسند حسن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شي خلقه الله القلم وامره ان يكتب كل شي واخرج الطبراني
بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم
فامره ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السماء والارض فقال القلم
بما اجري يا رب قال بما انا خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات
او نفس او اثر يعني به العمل او رزق او اجل فجرى القلم بما هو كائن الى
يوم القيمة فاثبته الله تع في كتب المكنون عنده تحت العرش
ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اول
شي خلق خلق القلم وهو من نور مسيره خمسمائة عام فصدقوا كل
ما بلغتم عن الله من قدرته واخرج عن مجاهد قال خلق الله اليراع اول
ما خلق من الاشياء واليراع القصب ثم خلق القلم من ذلك اليراع ثم
قال اكتب ما يكون من يوم القيمة بسند واه عن ابن عباس قال اول

شي خلق الله العرش
العرش

شي خلق الله العرش من نور الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من
ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
يخلق في كل نظرة يحيي ويميت ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما
وخلق قلما من نور طوله خمسمائة وعرضه خمسمائة عام فقال له اكتب
قال ما اكتب قال علمي في خلقي الى ان تقوم الساعة ولسنة القلم منشق
قله ينبع منه المداد ما ورد في سماوات والارضين قال ان الله تعالى الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن واخرج ابن راهوية في مسنده
وابو الشيخ والبزار بسند صحيح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام وما بين السماء الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام كذلك الى السماء
السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل
جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين
مثل ذلك ثم ذكر معناه واخرج الامام احمد في مسنده وابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وابن ابي عاصم في السنة وابو الشيخ و
ابو يعلى وابو خزيمة والطبراني عن العباس بن عبد المطلب قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون كم بين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وفوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم الله فوق

كثف: اي غلظ

ذلك اخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال اتدرون ما هذه
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه الغيابة هذه روايا الارض يسوقها الله
الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك موج مكفوف هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء اخرى هل
تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيرة
خمسمائة عام حتى عد سبع سموات بين كل سماءين مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان بين ذلك كما بين السماءين او كما قال ثم قال هل تدرون
ما هذه هذه الارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم
قال الارض اخرى وبينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين
بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب
قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل ما بين كل
سماءين كما بين السماء الدنيا والارض وجعل كثفها مثل ذلك وجعل
ما بين كل ارضين كما بين السماء الدنيا والارض وكثف كل ارض مثل
ذلك وكان العرش على الماء فرفع الماء حتى جعل عليه العرش ثم ذهب

بالماء

مكفوف
بند

بالماء حتى جعله تحت ارض السابعة واخرج ابن المنذر في تفسيره وعثمان بن سعيد
الدارمي في كتاب الرد على الجهمية وابو الشيخ عن ابن مسعود قال ما بين
السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماءين خمسمائة عام وبصر
كل سماء وارض يعني غلظ ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة
الى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي مسيرة خمسمائة
عام وما بين الكرسي الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله
فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن
مسعود وناس من الصحابة قال ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق
شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من
الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمى عليه فسماه سماء ثم ايبس الماء فجعله ارضا
واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين
فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله تع ن والقلم والحوت
في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على ظهر
صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمن ليست في السماء ولا
في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض فارسى عليها
الجبال فقرت وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها
في يومين الثلثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان وذلك
الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة
ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة وانما سمي

الجهمية

فتقها
بمعنى شق

صفاة
سنگ بزرگ و قيل سنگ

فقرت
كرار كرفته

بازيچه في رند
يعني پاره شد

يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في كل سماء امرها
قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار
وجبال البرد ما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها زينة و
حفظا من الشياطين ابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى كا
نتا رتقا ففتقناهما قال كانت السموات والارضون ملتزقتين فرفع
السموات وابتداها من الارض فكان فتقهما واخرج ابو الشيخ
عن مجاهد في قوله كانتا رتقا ففتقناهما قال من الارض ست
فتلك سبع ومن السماء ست فتلك سبع واخرج عن اياس بن معوية
فقال السماء مقببة على الارض مثل القبة واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ
عن وهب قال شيء من اطراف السماء محدق بالارضين والبحار كا
طناب الفسطاط واخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله على عرشه وعرشه على سمواته وسمواته على ارضه
هكذا وقال باصبعه مثل القبة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قوله والسماء
بناء قال بناء السماء كهيئة القبة وهي سقف على الارض واخرج
ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله والسماء بناء
قال سقف على الارض كهيئة القبة واخرج ابن ابي حاتم عن القاسم بن ابي
بزة قال ليست السماء مربعة ولكنها مقبوة يراها الناس خضراء واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه السماء قال هذا موج مكفوف عنكم واخرج ابن راهويه في مسنده

والطبراني

رتقا: جمع شدند

والطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن المنذر عن الربيع
قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة حديد
والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة
ياقوتة حمراء زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم ما
فوق ذلك الا الله وملك موكل بالحجب يقال له سيطاطروس واخرج
ابو الشيخ بسند واه عن سلمان الفارسي قال السماء الدنيا زمردة خضراء
واسمها رقيعاء والثانية من فضة بيضاء واسمها ازقلون والثالثة
من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من درة بيضاء واسمها
ماعونا والخامسة من ذهبة حمراء واسمها ريعا والسادسة
من ياقوتة خضراء واسمها دقناء والسابعة من نور واسمها عريباء
واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى ابي الجلد يسئله
عن السماء من اي شيء هي فكتب اليه ان السماء من موج مكفوف واخرج
ابن ابي حاتم عن علي قال سمعت عليا يوم يحلف والذي خلق السماء من
دخان وماء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السماء اشد
بياضا من اللبن واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان الثوري
قال صخرة تحت الارض بلغنا ان تلك الصخرة منها خضرة السماء
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله والسماء ذات الحبك قال
ذات البهاء والجمال وان بنيانها كالبرد المسلسل واخرج
عن الحسن في الآية قال ذات الخلق الحسن محكمة بالنجوم واخرج عن ابي صالح

يعني ذات الحبك: شكوفته شده يعني مزين شده با ستاركان

في الآية قال ذات الخلق الحسن بشديد وأخرج عن ابن عمر قال والسماء ذات الحبك
هي السماء السابعة وأخرج عن علي بن ابي طالب قال اسم السماء الدنيا رقيع
واسم السابعة الصراح وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية
عن عبد الله بن عمرو قال لما اراد الله ان يخلق الاشياء اذ كان
عرشه على الماء واذ لا ارض ولا سماء خلق الريح فسلطها على الماء
حتى اضطربت امواجه واثار ركامه فاخرج من الماء دخانا و
طينا وزبدا فامر الدخان فعلا وسما ونما فخلق منه السموات و
خلق من الطين الارضين وخلق من الزبد الجبال وأخرج ابو الشيخ عن بلغ
عبد الله بن سلام قال خلق الله السموات يوم الخميس والجمعة واو
حى في كل سماء امرها وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق الله الارض قبل السما
فلما خلقت ثار منها دخان فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي د
خان فسواهن سبع سموات بعضهن فوق بعض وسبع ارضين
بعضهن تحت بعض وأخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الا
رض التي تحت هذه حجارة اهل النار والتي تليها الريح العقيم و
التي تليها عقارب اهل النار والتي تليها حيات اهل النار والتي
تليها فيها ابليس الابالسة وأخرج عن الذمياري قال الريح
العقيم في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل النار والرا
بعة فيها عقارب النار والخامسة فيها حيات النار والسادسة

كبريت

كبريت النار والسابعة فيها ابليس وأخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال سجين
صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تقلب فيجعل كتاب الفاجر تحتها
وأخرج الحاكم في المستدرك عن ابن [illegible] الارض الرابعة فيها كبريت
جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم وأخرج ابن ابي حاتم والحاكم عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين
بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على ظهر حوت قد
التقا طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية
سجن للريح والثالثة فيها حجارة جهنم والسادسة فيها عقارب
جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه
ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء اطلقه وأخرج ابو الشيخ
عن ابن عمر قال ان على الارض الرابعة تحت الارض الثالثة من
الجن لو انهم ظهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها
خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه
كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك وأخرج البزار وابن عدي
وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض
على ما هي قال على الماء قال ارايت الماء على ما هو قال على صخرة خضراء
قال ارايت الصخرة على ما هي قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش
قيل ارايت الحوت على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهواء وأخرج
ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك
على جناح الحوت والحوت في الماء على الريح والريح على الهواء ريح عقيم لا تلقح

وعلى قرونها معلقة بالعرش واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تع
في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات ولا في الارض هي تحت سبعة ارضين
عليها ملك قائم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي ملك
قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجائها اربعة املاك
ورؤسهم تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن ابي ملك قال ان الارضين على
حوت والسلسلة في اذن الحوت واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما
تحت هذه الارض قال الماء وقيل ما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت
الارض قال الماء قيل وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت الارض قال
صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحته قال حوت معلق طرفاه
بالعرش قيل وما تحت الحوت قال الهواء والظلمة وانقطع العلم
ابن ابي حاتم عطية العوفي في قوله تعالى فتكن في صخرة قال هي صخرة
خضراء مربعة تحت الارضين قيل فما عليها قال الماء قيل فما على الماء قال
على الحوت قال الارضون قيل الصخرة على اي شيء قال على قرن الثور قيل الثور
على اي شيء هو قال على الثرى واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله
فتكن في صخرة قال هي الصخرة التي تحت الارض السفلى واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال الصخرة صخرة خضراء
على ظهر الحوت واخرج ابو الشيخ عن وهب في قوله يوم كان مقداره خمسين
الف سنة قال هي ما بين اسفل الارض الى العرش واخرج ابو الشيخ عن عبدة
بن ابي لبابة قال الدنيا سبعة اقاليم فياجوج وماجوج في ستة اقاليم وسائر

الناس في اقليم واحد واخرج عمر بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن
ابن عباس قال السيد السموات السماء التي فيها العرش وسيد الارضين
التي نحن عليها واخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال افضل السموات السماء
التي فيها العرش والافضل الارضين التي انتم عليها وان افضل
الشجر العوسج ومنه عصا موسى ما ورد في الشمس والقمر والنجوم اخرج قال الله تعالى
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال وسخر لكم الشمس و
القمر دائبين وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر وقال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ وابن
مردوية عن انس قال احدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن كعب قال خلق الله القمر من نور الاثري انه قال و
جعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس من نار الا ترى انه قال وجعل
الشمس سراجا والسراج لا يكون الا من النار واخرج ابو الشيخ عن
معوية بن صالح انه بلغه ان النيران اربع فنار تاكل وتشرب
وهي نار جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا
تشرب وهي النار التي خلقت منها الملائكة ونار تشرب ولا تاكل
وهي النار التي خلقت منها الشمس والشياطين واخرج ابن مردوية وابن
عساكر وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس والقمر وجوههما الى السماء

عوسج درختست قرب ... درخت آنار ... تشن ... و ... و نار رطوبة ... و ... ١٢٢ ... ١٢

الى تاهر

وقفاهما الى الارض يضيئان من في السماء كما يضيئان
من في الارض واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس
في قوله وجعل القمر فيهن نورا قال وقفاه مما يلي الارض و
وجهه مما يلي السماء واخرج الديلمي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر وجوههما الى
العرش واقفاؤهما الى الناس واخرج ابو الشيخ عن
ابن شوذب قال الشمس جزء من ثلثة الاف من نور
تحت العرش واخرج عن سلمان قال خلق الله الشمس
من نور وكتب في وجهها اني انا الله لا اله الا انا
صنعت الشمس بقدرتي واجريتها بامري وكتب
في بطنها انا الله لا اله الا انا رضائي كلام وغضبي
كلام ورحمتي كلام وخلق القمر من نور حجاب
به الذي يليه وكتب في وجهه اني انا الله لا اله الا
انا صنعت القمر وخلقت الظلمات والنور فالظلمة
ضلالة والنور هدى اضل من شئت واهدي
من شئت وكتب في بطنه اني انا الله لا اله
الا انا خلقت الخير والشر بقدرتي وعزتي ابتلي بهما

من شئت

من شئت من خلقي واخرج ابو الشيخ من طريق الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلا قال له كم طول
الشمس وكم عرضها قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة
فرسخ وطول الكواكب اثنى عشر فرسخا في اثنى
عشر فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
قال الشمس طولها ثمانين فرسخا في عرض ثمانين
فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة
قال الشمس قدر الدنيا وزيادة ثلث والقمر على قدر
الدنيا واخرج من وجه آخر بلفظ سعة الارض بدل
قدر الدنيا في الموضعين واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة السا
قية تجري بالنهار في السماء في فلكها
فاذا غربت جرت الليل في فلكها تحت
الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك
القمر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله كل
في فلك يسبحون قال يدور في ابواب السماء
كما تدور الفلكة في المغزل واخرج ابو الشيخ
عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس دارت

المغزل
جرخ

في فلك السماء مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق
الذي تطلع منه وتجري في السماء من مشرقها الى غربها ثم
ترجع الى الافق مما يلي دبر القبلة الى مشرقها كذلك هي
مسخرة في فلكها وكذلك القمر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن حسان بن عطية قال الشمس والقمر والنجوم مسخرة في
الفلك بين السماء والارض تدور واخرج البخاري في تاريخه وابو الشيخ
وابن عساكر عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع الشمس
من مغربها ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر قال لو ان الشمس تجري
مجرى واحدا ما انتفع احد من اهل الارض بشيء منها ولكنها
تحلق في الصيف وتعترض في الشتاء فلو انها طلعت مطلعها
في الشتاء في الصيف لانضجهم الحر ولو انها طلعت مطلعها في الصيف
في الشتاء لقطعهم البرد واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس
اذا غربت دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت
استعفت ربها من الخروج قال لم قال اني اذا خرجت عبدت
من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شيء حسبهم جهنم
واخرج عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس تطلع فتردها
ذنوب آدم فاذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها حتى

عائشة مرضية

اذا غربت

قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر واخرج ابن ابي حاتم
عن خالد بن يزيد قال المطر منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم
من البحر فيعذبه الرعد والبرق فاما ما كان من البحر فلا يكون
له نبات واما النبات فمما كان من السماء واخرج ابو الشيخ عن ابن
عباس قال ما من عين جارية الا واصلها من الثلج واخرج ابو الشيخ
عن كعب قال لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة لم يمر بشيء الا اهلكه
واخرج ابو الشيخ عن ابي سلك الغفاري قال سألت ابن عباس فقلت
تنزل الارض القفر فتمطر من الليل فيصبح من الغد في الارض ضفادع
خضر فقال ابن عباس ان هذه السماء الدنيا الى التي تليها بينهما ماء
مطبق تجري فيه الدواب مثل ما في مائكم هذا واخرج ابن ابي زمنين
في اصول السنة عن سلمان الفارسي قال تحت هذه السماء
بحر ماء تسبح فيه الدواب مثل ما في بحركم هذا ومن ذلك البحر قوم
نوح وهو ماء اسكنه للعذاب وسينزله قبل يوم القيمة فيغرق به
من يشاء ويعذب من يشاء واخرج ابو الشيخ عن قتادة قال
كان آدم عليه السلام يشرب من السحاب ذكر الرعد والبرق والصواعق
قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم
من الصواعق وقال هو الذي يريكم البرق واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ عن ابن عباس ان اليهود
قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة

مؤكل بالسحاب معه مخارق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله
قالوا فما الصوت الذي يسمع فيه قال زجره السحاب اذا زجره
حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ من طريق شهر بن حوشب عن ابن عباس قال الرعد
ملك يسوق السحاب بالتسبيح من طريق كما يسوق الحادي
الابل بحدائه واخرج ابو الشيخ من طريق ابي مالك عن ابن عباس
قال الرعد ملك يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير واخرج ابو الشيخ
عن شهر بن حوشب قال الرعد ملك موكلا بالسحاب يسوقه
كما يسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها
فاذا اشتد غضبه تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق
رايتم واخرج عن السدي قال الرعد ملك يسير السحاب وبامره
بما يريدان يمطر واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك قال الرعد
ملك يسمى الرعد وصوته الذي يسمع تسبيحه واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب قال البرق
مخاريق من نار بايدي ملئكة السحاب يزجرون به السحاب واخرج
ابن ابي الدنيا وابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن
عباس قال البرق ملك يترايا واخرج ابن مردويه عن عمرو بن بجاد
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله
العنان والرعد ملك يزجر السحاب طرق ملك يقال له روفيل

واخرج

اذا غربت سلمت وسجدت فلا يؤذن لها حتى اذا غربت سلمت
وسجدت فلا يؤذن لها فتحبس ما شاء الله ثم يقال اطلعي من
حيث غربت واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن
سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينخسها ثلثمائة و
ستون ملكا كراهية ان تعبد من دون الله واخرج ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يوتر لها كما يوتر القوس
الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها
بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اصابت شيئا الا احرقته واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان الشمس اذا
طلعت هتف معها ملكان موكلان بها يجريان معها
ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها خذاء بطنان العرش خرت
ساجدة حتى يقال لها امضي فتمضي بقدرة الله تعالى فاذا
طلعت اضاء وجهها لسموات وقفاها لاهل الارض وفي السماء
ستون وثلثمائة برج منها اعظم من جزيرة العرب للشمس في
كل برج منها منزلة حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق
فقال اللهم اعط منفقا خلفا وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكا تلفا
واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى ينادبها
سبعون الف ملك اطلعي فيقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله

يحبسها بند ميكنند

او كل برج

تا گرم بشند اگر سرد نمیکرد آفتاب آب آسمان

فيه فنفعها ملحان حتى تستقل ولولا برد ماء السماء لاحترق اهل
الارض من حر الشمس ولولا اصوات الروم او رومية لسمع الناس
وجوبا الناس حين تجب واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن ابن
عباس قال للشمس ثلثمائة وستون كوة تطلع كل يوم في كوة فلا
ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل ولا تطلع الا وهي
كارهة تقول رب لا تطلعني على عبادك فاني اراهم يعصونك
واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى في قوله رب
المشارق والمغارب قال للشمس ثلثمائة وستون برجا في المغرب لا تطلع
يومين من برج واحد ولا تغيب في يومين في برج واحد واخرج
ابو الشيخ عن يحيى بن آدم قال الشمس تمكث في كل برج شهرا و
البرج ثلثون مطلعا بين كل مطلعين شعيرة حتى تستكمل ثلثون
يوما ثم تتحول الى البرج الاخر واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال
والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط ينخسها سبعون الف
ملك فيقولون لها اطلعي اطلعي فتقول لا اطلع على قوم يعبدوني
من دون الله فياتيها ملك يستقل الضياء بني آدم فياتيها شيطان
يريد ان يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله
تحتها وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين
قرني الشيطان وما غربت الشمس قط الا خرت ٢ فياتيها شيطان
يريد ان يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله

٢ لله ساجدا

جاري براندن آفتاب

ينخس: سر چوب بکسی زدن ويغتنج سرانگشت در آوردن چوب دولاب

تحتها

تحتها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غربت الا بين قرني
شيطان واخرج ابن النجار في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيئا حاد عن مجراه
فانكسف واخرج ابو الشيخ وابن مردويه في التفسير من طريق ابي عصمة
نوح ابن ابي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال
خلق الله بحرا دون السماء بمقدار ثلث فراسخ فهو موج مكفوف
قائم في الهواء بامر الله لا يقطر منه قطرة جار في سرعة السهم تجري
فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله كل في فلك يسبحون والفلك
دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث
الكسوف خرت الشمس عن العجلة فيقع في غمر ذلك البحر فاذا
اراد ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة منها شيء واذا
واذا اراد دون ذلك وقع نصف منها او الثلث او الثلثان في الماء
ويبقى سائر ذلك على العجلة وصارت الملائكة الموكلون بها فرقتين
فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون
الى العجلة فيجرونها الى الشمس فاذا غربت رفع بها الى السماء السابعة
في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق من السماء الى السماء
فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت
الى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق
الله عند المشرق حجابا من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدار

نسخه: تاريخه

آواز کند از جای برامدن خود

باز داشته شده

جاری است بمثل تیر کمان

العجلة: گردونه ودولاب

عدة الليالي منذ خلقها الله الى يوم القيمة فاذا كان عند غروب الشمس
اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل
المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة من خلل اصابعه قليلا قليلا وهو
يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه
فيبلغان قطري الارض وكنفي السماء فتشرق ظلمة الليل بجناحيه
فاذا جاء الصبح ضم جناحيه ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى
بعض بكفيه من المشرق ويضعها على البحر السابع بالمغرب واخرج
ابو الشيخ عن ميسرة قال بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر
والكواكب الليل والنهار والملائكة واخرج عن السدي قال الجبل الذي
تطلع الشمس من ورائه طوله ثمانون فرسخا في السماء واخرج
ابو الشيخ عن الحسن قال قال القمر لربه اللهم انك فضلت الشمس
علي ونقصتني واشنتني فلا تطلعها على ما نقصت مني
فلا يرى القمر ابدا الا والتمام محاذي الشمس واخرج عبد بن حميد و
ابو الشيخ عن قتادة في قوله والقمر قدرناه منازل جعل ينقص
حتى كان مثل عذق النخلة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
في قوله فلا اقسم بالخنس قال الخنس نجوم تقطع المجرة كما يجري
القوس واخرج عن ابن عباس قال في سهيل امرت النجوم باوامرنا
مخالف فخولف به واخرج من طريق ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب
قال سهيل كان عشارا باليمن يبخس بين الناس بالظلم فمسخ

قطوه بفم مركز دايره

نسخة عذق

تخولف

الله شهابا واخرج مثله من وجه آخر عن ابي الطفيل مرفوعا مرسلا
واخرج ابن عدي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ان سهيلا
كان عشارا ظلوما فمسخه الله شهابا واخرج ابو الشيخ عن
الحكم قال لم يطلع سهيل الا في الاسلام وانه لممسوخ واخرج
ابو الشيخ عن القرظي قال والله ما لاحد من اهل الارض في
السماء من نجم ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم
علة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت
العرب تقول الغاسق سقوط الثريا وكانت الاسقام والطواعين
تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ
عن ابي هريرة قال النجم ذاة غداة قط الا رفعت كل آفة او عاهة
او خففت واخرج احمد والطبراني في الصغير وابن السني في الطب النبوي
وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد واخرج الحاكم في المستدرك
وصححه على شرط الشيخين من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة
قال غدوت على ابن عباس فقال ما نمت البارحة قلت لم قالوا
طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت ان يكون الدخان قد طرق

ما ورد في الليل والنهار وساعات

اخرج ابو الشيخ من طريق عبد المنعم بن
ادريس عن ابيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل به ملك

نمت

طلع

ما ورد في الليل والنهار وساعات اخرج

يقال له شراهيل فاذا حان وقت الليل اخذ خرزة سوداء
فدلاها من قبل المغرب فاذا نظر اليها الشمس وجبت في
اسرع من طرفة العين وقد امرت الشمس ان لا تغرب
حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء الليل فلا تزال معلقة حتى
يجيء ملك ان لا تطلع حتى تراها فاذا اطلعت جاء النهار
واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة عرضها السموات فاين
النار قال ارايت الليل الذي قد البس كل شيء فاين جعل النهار
قال الله اعلم قال كذلك يفعل ما يشاء واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس انه سئل ايهما كان قبل الليل او النهار قال فقرا
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنا
هما ثم قال هل كان بينهما الا ظلمة وذلك لتعلموا ان الليل
كان قبل النهار واخرج عن ابن عباس قال ان الله خلق يوما
فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه
الثلثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه الخميس
فخلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثاء و
كذلك يقول الناس انه يوم ثقيل وخلق الانهار والاشجار يوم
الاربعاء وخلق الطير والوحش والسباع والهوام والافة يوم
الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم السبت

نخـ خرزة

واخرج البخاري

واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر قال الله انا الدهر ارسل الليل والنهار
واذا شئت قبضتهما ما ورد في الامطار والرياح واخرج ابو الشيخ من طريق ابي
عصمة نوح بن ابي مريم وهو كذاب وضاع عن مقاتل بن حيان
عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله ان يخلق الماء
خلق من النور ياقوتة خضراء غلظها كغلظ سبع السموات
سبع ارضين وما بينهن ثم دعاها فلما سمعت كلامه ذابت
فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله الى يوم القيمة
ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح ثم خلق العرش فوضعه
على الماء واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم
في المستدرك وصححه عن ابن عباس انه سئل حين كان
العرش على الماء على اي شيء كان الماء على متن الريح
واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق الله الريح فبسطها
على الماء فضربت الماء حتى صار امواجا وزبدا واخرج
عن ابن عباس قال الماء والريح جندان من جنود الله والريح
جند الله الاعظم واخرج عن مجاهد قال الريح لها جناحان
وذنب واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم
واخرج مثله من حديث ابن عباس مرفوعا واخرج عن كعب قال

ساكن الارض الثانية الريح العقيم لما اراد الله ان يهلك قوما
عادا وحى الى خزنتها ان افتحوا منها بابا قالوا يا ربنا مثل
منخر الثور قال اذن تكفي الارض بمن عليها افتحوا منها مثل
حلقة الخاتم واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة في الارض الثانية
فلما اراد ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم تهلكهم
قال يا رب ارسل من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار لا اذن تكفي
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج
ابو عبيد وابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي الدنيا وابو الشيخ
عن ابن عمر قال الرياح ثمان اربعا منها رحمة واربع عذاب
فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات
واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف
وهما في البحر واخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه
قال والرخاء بدل الذاريات واخرج ابو الشيخ عن عيسى بن عيسى
الخياط قد بلغنا ان الرياح سبع الصبا والدبور والجنوب والشمال
والنكباء والخروق وريح القائم فاما الصبا فتجيء عن يسار
القبلة واما الشمال فتجيء عن يمين القبلة واما النكباء فبين
الصبا والجنوب واما الخروق فبين الشمال والدبور واما الريح القائم
فانفاس الخلق واخرج عن الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة

فاذا اردت ان تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة فان الشمال
عن شمالك وهي مما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهي مما يلي الحجر
الاسود والصبا مقابلك وهي تستقبل باب الكعبة والدبور من
دبر الكعبة واخرج ابن ابي حاتم عن حسين بن علي الجعفي
قال سألت اسرائيل بن يونس على اي شيء سميت الريح قال على
القبلة شماله الشمال وجنوبه الجنوب والصبا ما جاء من قبل
وجهها والدبور ما جاء من خلفها واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن حمزة بن حبيب قال الدبور الغربية والقبول الشرقية
والشمال الجنوبية واليمان القبلية والنكباء تاتي من الجوانب
الاربع واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمال ما بين الجدي
ومطلع الشمس والجنوب ما بين مطلع الشمس والصبا ما بين
مطلع الشمس الجدي والدبور ما بين مغرب الشمس الى سهيل
واخرج ابو الشيخ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنوب من الريح الجنة واخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما
وابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ في العظمة عن ابي
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ريح الجنوب من الجنة
وهي من اللواقح وفيها منافع للناس والشمال من النار تخرج
فتمر بالجنة فتصيبها نفحة من الجنة فبردها من ذلك
واخرج ابن راهويه وابن ابي شيبة في مسنديهما والبخاري

في تاريخه والبزار وابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق في الجنة ريحا بعد الريح سبع سنين من دونها باب مغلق
وانما ياتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لاذرت
بين السماء والارض وهي عند الله الازيب وعندكم الجنوب
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال الجنوب سيد الارواح واسمها عند الله
الازيب ومن دونها سبعة ابواب وانما ياتيكم منها ما ياتيكم
من خللها ولو فتح منها باب واحد لاذرت ما بين السماء والارض
واخرج عن ابن عباس قال ما هاجت جنوب قط الا سال وادي ماء
رايتموه او لم تروه واخرج عن قيس بن عبادة قال الشمال ملح الارض
ولولا الشمال لانتنت الارض عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
وابو الشيخ عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس ثلثة ايام
لانتن ما بين السماء والارض واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج
قال ان مساكن الريح تحت اجنحة والكروبيين وحملة العرش
فتهيج فتقع بعجلة الشمس فتعين الملائكة على جرها ثم تهيج من
بروس الجبال فتقع في البر ثم تهيج من البحر فاما الشمال فانها تمر
بجنة عدن فتاخذ من عرف طيبها ثم تاتي الشمال حدها من كرسي
بنات نعش الى مغرب الشمس وتاتي الدبور حدها من مغرب الشمس
الى مطلع سهيل وتاتي الجنوب حدها من مطلع سهيل الى مطلع
الشمس وتاتي الصبا حدها من مطلع الشمس الى كرسي بنات نعش فلا تدخل

هذه

خ ابي

هذه في حد هذه ولا هذه في حد هذه ابن جرير وابن ابي
حاتم وابن المنذر وابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال يبعث الله
المثيرة فتقم الارض قما ثم يبعث المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المؤلفة
فتؤلفه ثم يبعث اللواقح فتلقحه ثم قرا وارسلنا الرياح لواقح
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن المبارك قال ان الريح جناحا
وان القمر ياوي الى غلاف من الماء ما ورد في السحاب والمطر واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عطاء قال السحاب يخرج ثم قرا يرسل
الرياح فتثير سحابا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
قال ان الله يبعث الريح تحمل الماء من السماء ثم ياتي به السحاب بدرّ
كما تدر اللقحة اخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن علي قال اشد
خلق ربك عشرة الجبال والحديد ينحت الجبال والنار تاكل الحديد
والماء يطفي النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء
والريح ينقل السحاب والانسان يتقي الريح بيده وتذهب فيها
ويجيء لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم
يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم واخرج وابو الشيخ عن مجاهد
في قوله تعالى فالحاملات وقرا قال السحاب يحمل المطر واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السحاب غربال المطر
ولولا السحاب ينزل الماء لافسد ما يقع عليه من الارض
والبذر ينزل من السماء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن خالد

خ فتلقح الثمر

بن معدان قال ان في الجنة شجرة تثمر السحب فالسود منها الثمرة التي
لم تنضج التي تحمل المطر واخرج احمد بن ابي الدنيا في كتاب المطر وابو
الشيخ عن الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينشئ الله السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك
احسن الضحك قال ابراهيم بن سعد المنطق الرعد والضحك
البرق واخرج ابو الشيخ عن ابي المثنى ان الارض قالت رب اروني
من الماء ولا تنزله علي منهمرا كما انزلته على قوم الطوفان
قال ساجعل لك السحاب غربالا واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
قال السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى وهو الذي
ينضج الثمار واخرج ابو الشيخ عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نشئت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين او عام غدقة
يعني مطرا كثيرا واخرج ابو الشيخ عن الحسن انه سئل
عن المطر من السماء ام من السحاب قال من السماء انما السحاب
علم ينزل عليه الماء من السماء واخرج عن وهب قال لا ادري المطر
قطرة من السماء في السحاب ام خلق في السحاب فامطر واخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ والخرائطي في مكارم الاخلاق عن خالد بن معدان
قال المطر يخرج ماء من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء
حتى يجتمع في السماء فيجتمع في موضع يقال له الابزم فيجيء
السحاب الاسود فتدخله فتشربه مثل شرب الاسفنجة فيسوقها

الله حيث يشاء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ينزل الماء
من السماء السابعة فيقع القطرة منه على السحابة مثل البعير
واخرج ابو الشيخ عن الشعبي في قوله فسلكه ينابيع في الارض
قال كل ماء في الارض من السماء نزل واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من السماء
كفا من ماء الا بمكيال ولا كفا من ريح الا بمكيال الا يوم نوح فان
الماء طغى على الخزان قال الله انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
ويوم عاد فان الريح عتت على الخزان قال الله صرصر عاتية
واخرج ابو الشيخ عن السعيد بن جبير قال لم ينزل الله من السماء
قطرة الا بعلم الخزان الا حيث طغى الماء فانه غضب لغضب
الله فطغى على الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو واخرج ابو الشيخ
عن كعب قال المطر زوج الارض واخرج ابو الشيخ من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال يخلق الله اللؤلؤ في الاصداف من المطر
تفتح الاصداف افواهها عند المطر فاللؤلؤة العظيمة من
القطرة العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ما انزل الله من السماء قطرة
الا انبت بها في الارض شيئا او في البحر لؤلؤة واخرج ابو الشيخ
عن عبيد بن عمير قال يبعث الله الريح فتقم الارض ثم يبعث الثانية
فتثير سحابا فيجعله كسفا ثم يبعث الثالثة فتؤلف بينه

فيجعله ركاما ثم الرابعة فتمطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
السدي قال يرسل الله الريح فتاتي بالسحاب من بين الخافقين
طرف السماء والارض حيث يلتقيان فيخرجه من ثم ثم ينشر
فيبسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء فيسيل الماء على
السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا
الا بسخطه واخرج ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى السحاب
قال والله فيه رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم واخرج
الشافعي في الام وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار
الا والسماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن مسعود قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله يسو
قه او يصرفه حيث يشاء واخرج ابو الشيخ عن الحسن ما من عام
بامطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء وينزل مع القطر كذا وكذا
من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما
يخرج منه مع كل قطرة واخرج ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ
عن ابن عباس قال ما نزل مطر من السماء الا ومعه البذر اما انكم لو
بسطتم نطعا لرايتموه واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس
قال المطر مزاجه من الجنة فاذا كثر المزاج عظمت البركة وان

قال

واخرج ابن مردويه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن نشء السحاب فقال ان ملكا موكل بالسحاب
يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فاذا رفع برقت واذا
زجر رعدت واذا ضرب صعقت واخرج البخاري في الادب وابن
ابي الدنيا في المطر وابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال ان الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه واخرج
ابن جرير وابن مردويه من الطريق الضحاك عن ابن عباس
قال الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون
صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب واخرج
ابن المنذر وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الرعد
ملك اسمه الرعد وصوته هذا التسبيح فاذا اشتد زجره
احتك السحاب واصطدم من خوفه فيخرج الصواعق من بينه
واخرج ابن جرير عن مجاهد قال البرق مصع ملك واخرج ابن ابي حاتم
عن محمد بن مسلمة قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه
وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا مصع
بذنبه فذلك البرق واخرج ابو الشيخ عن ابي الجلد قال السماء من
ماء مكفوف والبرق تلالؤ الماء والصواعق مخاريق يزجر بها
السحاب واخرج الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ابي عمران الجوني قال بلغنا ان دون العرش بحور من نار تقع منها

الصواعق نار واخرج ابن عساكر عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعد والبرقان يهاجرا الى الشام حتى لا تكون رعدة ولا برقة الا عن معاذ ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش واخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي فقل هي لعاب حية تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن خالد بن سعدان قال المجرة التي في السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش واخرج البخاري في الادب المفرد وابو الشيخ من طرق عن علي بن ابي طالب قال المجرة ابواب السماء التي صب الله منها الماء المنهمر على قوم نوح واخرج ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال المجرة باب السماء الذي تنشق منه واخرج من وجه آخر عن ابن عباس قال المجرة باب السماء وطرفها من هاهنا مجمع البحرين تتبامن وتتباسر واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس قال المجرة باب من ابواب السماء واما قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح واخرج سعيد بن منصور في سننه والبخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن سعيد بن جبير ان هرقل كتب الى معوية يسئله عن المجرة عن قوس وعن مكان طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده فقال معوية من لي بذلك فقيل ابن عباس فكتب اليه يسئله فكتب اليه ابن عباس

اما المجرة

[Right margin, black: الطبراني ... ومن طرق ... [illegible]]
[Right margin, red: [illegible]]

اما المجرة فباب السماء الذي تنشق منه واما القوس فانه امان لاهل الارض من الغرق واما المكان الذي طلعت فيه الشمس فالمكان من البحرين انفلق لبني اسرائيل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله فهو امان لاهل الارض واخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعا امان اهل الارض من الغرق القوس واخرج اسحق بن بشر وابن عساكر من طريق جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تع وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي فابتلعت الارض ماءها وارتفع ماء السماء حتى بلغ عنان السماء رجاء ان يعود الى مكانه فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وغضب فرجع الماء في ملح وحر وتردد فاصاب الناس منه الاذى فارسل الله الريح فجمعه في مواضع البحار فصار زعاقا مالحا لا ينتفع به وتطلع نوح فاذا امان الغرق والبد القوس الذي يسمونه قزح ونهى ان يقال قوس قزح لان قزح شيطان وهو قوس الله وزعموا انه كان عليه وتر وسهم قبل ذلك في السماء فلما جعله الله امانا لاهل الارض من الغرق نزع الله الوتر والسهم ما ورد في [illegible] واخرج ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية

اخرج ابو الشيخ نحوه عن وهب ما ورد في الجبال واخرج ابو الشيخ عن عبد الله
ابن بريدة قال قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليها كنف السماء
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب في قوله حتى توارت بالحجاب
قال الحجاب جبل الاخضر من ياقوت محيط بالخلائق فمنه خضرة
السماء التي يقال لها الخضراء وخضرة البحر من السماء فمن ثم يقال لها البحر
الاخضر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال البحر على الصخرة خضراء
فما ترون من خضرة السماء فهو من خضرة تلك الصخرة واخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من
خلق الجبال فقالت يا رب هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد
فقالت يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد فقال نعم النار فقالت
هل من خلقك اشد من النار قال نعم الماء فقالت يا رب فهل من خلقك
شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل من خلقك شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله واخرج ابن ابي
حاتم عن عطاء قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس واخرج ابو الشيخ
عن ابن عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض بانها انبتت بها
ما ورد في البحار واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال انفذ الخلق لحاط بهم
بحر وما بعد البحر هواء قيل وما بعد الهواء قال بحر احاط بهذا الهواء والبحر
والبحر الداخل على سبعة ابحر والثامن قيل وما بعد الثامن قال ثم انتهى

ابو قبيس ع

الامر واخرج عن وهب قال انها سبعة ابحر وسبع ارضين والارض على
ظهر الحوت واسمه الحوت بهموت واخرج عن حسان بن عطية قال بلغني
ان مسيرة الارض خمسمائة سنة بحورها منها مسيرة ثلثمائة سنة
والخراب مسيرة مائة سنة والعمران مسيرة مائة سنة واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله ملكا موكل بقاموس
البحر اذا وضع رجله فاض واذا رفعها غاض فذلك المد والجزر واخرج
ابو الشيخ عن ابن عمر قال تحت بحركم هذا بحر من نار وتحت ذلك البحر
بحر من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر
من نار وسبعة ابحر من ماء واخرج ابن ابي حاتم عن سفين قال بلغني ان
البحر رزق بين ملك لو يغفل عنه الملك لطم على الارض واخرج
ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار انما يغفل البحر الارض بربط ثور واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال ماء البحر لا يجزي من وضوء
ولا جنابة وان تحت البحر نارا ثم ماء ثم نار ما ورد في النيل واخرج
احمد والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي
سدرة المنتهى في السماء السابعة يخرج من ساقها نهران ظاهران و
نهران باطنان قلت يا جبريل ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة
واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي في البعث عن كعب

قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر
الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة واخرج ابو الشيخ
في العظمة عن الليث بن سعد قال بلغني انه كان رجل من بني
العيص يقال له حائذ بن بشالوم بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم
عليهما السلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فا
قام بها فلما رأى اعاجيب نيلها جعل الله عليه ان لا يفارق سا
حلها حتى يبلغ منتهاه ومن حيث يخرج او يموت فسار عليه
قيل ثلثين سنة في الناس وثلثين في غير الناس وقيل خمسة عشر
كذا وخمسة عشر كذا حتى انتهى الى البحر الخضر فنظر الى النيل ينشق
مقبلا واذا رجل قائم يصلي تحت شجرة تفاح فلما راه استانس به وسلم عليه
فقال له من انت قال انا حائذ بن ابي بشالوم بن العيص فمن انت
قال انا عمران بن فلان من العيص فما الذي جاءك يا حائذ قال جئت
من اجل هذا النيل قال وانا جاءني الذي جاءك حتى انتهيت الى هذا الموضع
فاوحى الي ان اقف هنا حتى ياتيني امره قال له حائذ اخبرني ما انتهى
اليك من امر هذا النيل وهل بلغك في الكتب ان احدا من بني آدم
يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك
قال كيف الطريق اليه قال سر كما انت على هذا البحر فانك ستاتي دابة
ترى اولها ولا ترى آخرها فلا يهولنك امرها وهي معادية
للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقمها واذا غربت اهوت اليها

كذلك

كذلك فاركبها تذهب الى جانب البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا
من حديد فاذا جزتها وقعت في ارض من فضة فاذا جزتها وقعت
في ارض من ذهب فيها ينتهي علم النيل فسار حتى انتهى الى ارض الذ
هب فسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب شرفه من ذهب وقبة
من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ماء ينحدر من فوق ذلك السور
حتى يستقر في القبة ثم ينصرف في الابواب الاربعة فاما ثلثة فتغيض
في الارض واما واحد فيسير على وجه الارض وهو النيل فشرب منه
واستراح واهوى الى السور ليصعد فاتاه ملك فقال له يا حائذ قف
مكانك فقد انتهى اليك علم هذا النيل وهذه الجنة وانما ينزل من الجنة
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله
له كل نهر من المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان
يمده فامدته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهى جريه الى
ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء فرجع الى عنصره خاتمة واخرج
الطبراني عن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو من خلق الخلق قال
من ماء وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فقال
مثل ما قال عبد الله بن عمرو والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
محمد وآله وصحبه ومن بعده اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين
المحلي تغمده الله تعالى برحمته في مبدا النيل ومنتهاه هو من الجنة

من تحت سدرة المنتهى اي التي ينتهي اليها علم الملائكة ويوجد
فيه ورقها ويتبعه البلطي فيرعاه فيدب اكله ومبداء
ظهوره للناس من اعين تخرج من جبل القمر المسمى بذلك
لشدة ضياء القمر هنالك كشدة الظلمة قيل من اسفله و
قيل من اعلاه له دوي ولا يكاد احد يسمع صاحبه من
شدته واضيف الى القمر لظهور تاثيره فيه عند زيادته
ونقصانه بسبب النور والبدو والمحاق وهو خلف خط
الاستواء اي استواء الليل والنهار فهما يستويان هنالك ابدا
وذلك الموضع تسميه المنجمون الفلك المستقيم صعد الجبل
واحد من قوم ساروا من عند بعض خلفاء مصر بسبب علم
اول النيل لينظروا ما وراءه فلما علاه رقص وصفق وضحك ثم
مضى فيه ولم يعد ولم يعلم اصحابه ما شانه ثم صعد آخر منهم
ففعل كالاول ولم يعد ثم ثالث منهم مربوط في وسطه حبل ليجذب به
حتى لا يمضي ففعل كالاولين فجذبه اصحابه بالحبل فخرس
ولم يرد جوابا ومات من ساعته فرجعوا وهو جبل مقوس
عليه شماريف هكذا وتلك الاعين قيل عشرة وقيل اثنا
عشرة كل نصف منها يصب في منبط من الارض ثم يجتمع
الماوات في بحيرة عظيمة لا يدرك طولها ولا عرضها
ويجرى بينها في الخراب وثلثه في العمران شهرين في النوبة

[illegible]

وشهر في الاسلام

وشهر في الاسلام وقيل مسيرة تسعمائة فرسخ وقيل الف فرسخ ومن
عمره فيه موضع يعرف بالجنادل والصخور على اميال من اسوانه
لا يمره فيه السفن هو فاصل بين مجري سفن المسلمين وسفن
الحبشة الى ان يصب في البحر الملح برشيد ودمياط وغيرها كما يصب
ايضا في بحر الروم والعين قال الحكماء وينتهي الى موضع فيرتفع منها بخار
يجتمع في الجو فيحمله الغمام الى الامكنة التي يريدها الله فينزل فيها مطرا
ثم يصل الى البحر الملح ايضا ثم يصير مطرا وهكذا او الى هذا اشار الز
مخشري رحمه الله تعالى في قوله تعالى والسماء ذات الرجع سمي السماء اي الغمام
رجعا على عادة العرب في معتقدهم ان الغمام يحمل ماء المطر من
البحر ثم يرجع اليه فهو يرجع الى الارض بعد ما اخذ منها مرة بعد
مرة ويؤيد ذلك ان في ماء المطر غالبا ملوحة لمجاورته للبحر وان
الاماكن الغريبة منه امطر من غيرها وان الغمام في شتائها شاطئه اقرب
من غيره وانه في زمن البرد يشاهد البخار يرتفع منه الى الجو ويتراكم
حتى يصير في راي العين كالسحاب فيجري كالظاهر انه ينزل مطرا
في الامكنة التي يريدها الله تعالى ويجوز ان لا يكون المطر من ذلك
بل من بحر بين السماء والارض لولاه لاحترقت الارض من حر الشمس
حكي ان بعضهم ارسل بازا اشهب خلف طائر فصعد الى الجو وجاء
بعد ساعة وفي فمه سمكة فجمع الملك علماء مملكته واستفتاهم
عمن حلها فقالوا نعم وكان بينهم شاب ابن تاجر يشتغل بالعلم قدم من مكة في طلب العلم بعدان بركه

ابوه الانفاق عليه ضجر منه فقال اعجز منها فقال له الملك لم قال لا اتولى
حتى يجعل لي جعلا فجعل له عشرة الاف دينار فقال اعطني الان منها
الفي دينار فاعطاه ذلك فبعث به الى ابيه وقال قولوا له ان ابنك جاء
ببضاعة من سفره فباع منها بالفي دينار وهي الى الآن ما فتحت ثم قال
للملك ان بين السماء والارض بحرا لا ينال الا البازات الشهب وفي سمكة
وروي فيه حديثا وهذا البازلها فانه لطائر خطف هذه السمكة من
ذلك البحر فاي شخص استحق القتل فاطعمه له فانه يشخص لكن الا فاطعموه
منها فمات من ساعته فاكملوا له العشرة الاف دينار (فصل) في زيادته
يزيد النيل في بوونه وابيب ومسرى وتوت وكلما اشتد الحر كثرة الزيادة
وينقص غيره من الانهار والعيون والابار عند زيادته كما تزيد عند
نقصه فيقل زيادته منها وقال اهل الهند بن الطرحين انه في زمن علوها
يستمر للطر ليد ونهار في الحبشة فيكثر في بعض السنين ويقل في بعض
فيعرفون بذلك كثرة النيل بمصر وقلته وقال القبط من اعين بشالمته
يراها من ساو ولحق باعاليه واذا اخذ في الزيادة اخضر قبل الاخضرار
يزل منه باعاليه لطول المكث ينقطع زمن نقصه مابه الزيادة المنكرة
لاختلاط الماء زمن ينبعه بتراب الارض بالخضرة اولاه العالية بعد ذلك
واذا بلغ في الزيادة تسعة اذرع وصل خليج المنتهي والفيوم الذين
حفرها يوسف الصديق وخليج سردوس الذي حفرها هامان الفرعون
واذا في ستة عشر ذراعا رويت اراضي مصر كلها وهي ثلثون الف الف

فدان كما

فدان كما سمعت في ايام هشام الا انه كان على اكورها مائة الف رجل
وعشرون الف سبعون الفا للصعيد وخمسون الفا لاسفله لاصلاح
الارض منهم المساحي والملك الحفر الخلجان واقامة الجسور والقناطر
وسد الترع وقطع الحضاه والحلفا وكل نبات يضر بالارض فاذا ازداد
زراعا نقص مائة الف لاستبحار بعض البطون او زراعين نقص الربع لاستبحار
وحدث عقب الطوفه وباء بمصر واذا وقف على اخر الثالث عشر والرابع
عشر ونصف الخامس عشر استسقى له بمصر لشمول الضرر البلاد وها
غلاء فيما اذا دخل في السادس عشر ولم يوف لانتفاع البعض به والذراع
الى اخر الثاني عشر ثمانية وعشرون اصبعا وبعده الى المنتهى اربعة و
عشرون واقل ما بقي ابعد انصرافه بوحي من الله كان ارتفاعه ثلثة
اذرع في قاع المقياس وفي تلك السنة يكون الماء قليلا والمقياس اتخذه
اسامة بن زيد التنوخي لسليمان بن عبد الملك بالجزيرة بين الفسطاط
والعمل عليه الى وقتنا هذا وهو اكبرها ذراعا ويقربه مقياس اتخذه
احمد بن طولون بطل به عند كثرة الماء وترادف الرياح واختلاف مهابها
وكثرة الموج وبحلوان مقياس صغير الذراع اتخذه عبد العزيز بن مروان
وقبل ذلك مقاييس ثلثة كان يعمل بها احدها اتخذه يوسف الصديق
بمنف حين بني الاهرام وثانيها بانصنا صغير الذراع وثالثها باخميم
اتخذتها دلوكة العجوز التي ملكها من بقي من قوم فرعون بعد الغرق من
الزرادي والنسا والصبيان فملكت مصر ثلثين سنة وكانت ذات راي

وخرم **فصل** في الانهر المذكورة معه في حديث سيحان وجيحان والفراة و
النيل كل من انهار الجنة قيل انها من نهر الكوثر فسيحان وجيحان ببلاد الار
من بقرب الشام عند المصيصة وليسا سيحون وجيحون كما توهم بل سيحون
نهر الهند من جبال باقاصية مما يلي الصين الى ان يصب في البحر الحبشي
مما يلي ساحل الهند مقدار جريه اربعمائة فرسخ وجيحون نهر بلخ يخرج
من اعين ويجري في بلاد خراسان من ترمذ واسفراين وغيرهما حتى
ياتي بلاد خران ونحوها الى ان ياتي خوارزم فيغرق بعضه في اماكن
هناك ويمضي باقيه الى البحيرة التي عليها القرية المعروفة بالجرجانية
اسفل خوارزم يجري منها اليها السفن طولها سيرة شهر وعرضها
نحو ذلك عليها المدينة الجديدة للترك المشتملة على امسلمين اقل
منهم واما الفراة فليس بالعراق كما قيل بل هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة
قيل مبداه من جبل تدعى اباد خن على نحو يوم من بلاد قالي قلا من
تغور ارمينيه فيجري في ارض الروم الى ان ياتي بلاد ملطية مقدار جريه
على الارض خمسمائة فرسخ واما الدجلة فانها تخرج من بلاد آمد من
ديار بكر ويصب اليها نهر سويطه ومابيل وغيرهما وتتفرق اذا خرجت
من نهر واسط في انهار هناك الى ان تاتي بطيحة البصرة مقدار
جريها ثلثمائة فرسخ وقيل اربعمائة واختص النيل من غيره من الانهار
ببنات الحج عليه وان ما يجي من خراج ارضه اكثر من غيره **فصل**
في اصل النيل في حديث الاسرا ثم انتهيت الى سدرة المنتهي فرايت

اربعة انهر يخرجن من اصلها نهران ظاهران باطنان فقلت يا جبرئيل
ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات وفي حديث آخر سيحان وجيحان والفراة والنيل
كل من انهار الجنة فيوخذ من الجمع بين الحديثين ان معنى
الباطنين وهما كما قال السلسبيل والكوثر وغير البارزين وان سدرة
المنتهى في الجنة وسميت بذلك لان علم الملائكة ينتهي اليها كما تقدم
ولا يعلم ما فوقها الا الله عز وجل وفي حديث عنه صلى الله عليه وسلم
يسير الراكب في ظل الفنن منها اي الغصن مائة عام ويستظل في ظل
الفنن منها مائة الف راكب فراش ذهب كان ثمرتها القلال قال مقاتل
وهي تحمل الحلي والحلل والثمار في جميع الالوان ورقه وضعت منها
لاهل الارض لاضاءت اهل الارض وفي اجامع الصحاح عن الليث
قال الشجرة المنتهي في السماء السابعة لا يجاوزها نبي ولا ملك وقد
اظلت السماء والجنة قيل لو تقصى اثار النيل لوجد في اول جريانه
اوراق الجنة ولذلك ندب لكل البلطي لانه يتبع اوراقها فيرعاها
كما تقدم وفي حديث عليكم باكل الخير وم فانه يرعى من حشيش الجنة
خاتمة
في محاسن اشتملت عليها مصر المسماة باسم ابي القبط مصر
بن بيصر بن نوح منها انها اكثر البلاد جنانا كانت جنانها متصلة
بجانبي النيل يجري السفن من اسوان الى رشيد وان ارضها
وبناها بالشاطي مركبة على الجزاو لتجري الماء من تحتها وهو

معنى قوله تعالى حكاية عن فرعون وهذه الانهار تجري من تحتي و
ان ماؤها احلى من بقية الانهار وهو من فوق اصلي من اسفل ولما
ولي الفخر بن مسكين قضا قوص بعد ابيار انشد ابياتا منها
والله لولا العار ما اخترت غير ابيار ولكن الصعيد اعلاه وماؤه
احلى والادي فتار وعن كعب الاحبار ان النيل نهر العسل في الجنة
والفرات نهر الخمر وجيحان نهر اللبن وسيحان نهر الماء وقيل فيه ايضا
ان النيل نهر الخمر والفراة نهر اللبن وسيحان نهر العسل والدجلة
نهر الماء والاول اقرب ولذا لحمها وحيها اطيب من لحم وجبن وغيرها
وبهذه الثلثة التي هي عماد الحيوة فضلت على الشام وعسلها اطيب
من عسل غيره وقد اهدى منه المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
من اين هذا العسل فقيل من قرية يقال لها بنها فقال اللهم بارك في بنها
وفي عسلها ومنها كما قال بعض الحكما يكون في كل سنة ثلثة اشهر
لؤلؤة بيضاء وفي اشهر ركوب الماء لها وثلثة اشهر مسكة سوداء
وهي اشهر الزرع والارض روائح طيبة نقية رائحة كالمسك وثلثة
اشهر زمردة خضراء وهي اشهر ظهور الزرع وغوة وثلثة اشهر سبيكة
ذهب حمراء وهي اشهر استواء النبات وتورد العشب فانه يشبه الذهب
في المنظر وعن ابن عمر من اراد ان ينظر الى شبه الفردوس فلينظر الى
ارض مصر حين يخضر زرعها ويزهو ربيعها ويكتسي بالنور اشجارها
وذكر غيره بدل الاخير وتهذيب ثمارها وغنت طيورها ومنها

ان كورة سيوط من سعيدها التي لم يحجب الرشيد لما صورة له الدنيا كلها
غيرها مساحة ثلثين الف فدان في وسط واحد لو قطرت فيه قطرة
فاضت على جميع جوانبه يزرع فيه الكتان والقرط والقمح وغيرها
فما يرى بساطا اعجب منه يحفه من جانبه الشرقي النيل ويسائره
من جانبه الغربي جبل ابيض على صورة الطيلسان يسمى جبل ابي فا
نرة لا يسمع فيه الكلام من شدة اصوات الطير ومنها ان بها الحرمين
اللذين بناهما هرميس الاكبر وانه من الحجر والرخام عرض ثلثمائة ذراع
بذراع عصم وقيل اربعمائة في ارتفاع مثلها كانا يكسيان بالديباج و
يطوف بهما الصابية ويقولون يا ايها الهول اليك قد سنا حجنا
ولما اتى الطوفان لم يهدمهما ولكن دوم البعض منهما احدهما قبر هرمس
والثاني قبر تلميذه اغاديمون كان الملك اذا مات وضع في حوض
حجر واطبق عليه ثم بني له من الهرم ما يراد من ارتفاع الاساس ثم
يوضع الحوض وسطه ويبنى عليه ويرفع الى الحد الذي يراد الآن ويبنى من خارج
الى انتهائه ثم يسد الدرج ويبحث الحجر من فوق الى اسفل املس ويحفر له
طريق في الارض بازج يعقد نحو مائة ذراع ولكل من الهرمين باب يدخل منه على
الوصف المذكور وعليه كتابة بقلم من كان من الحكماء اذ ذاك [illegible] بالعلم
الرومي منها انا بنيناها فمن يدعي موازاتنا في الملك او بلوغنا في
القدرة وانحطاطنا من السلطان فليهدمها ويزل رسمها فان
الهدم ايسر من البناء والتفريق ايسر من التاليف وقد ذكر ان بعض

ملوك الاسلام شرع في هدم بعضها فاذا اخرج مصر وغيرها لم يف بنقلها
والله اعلم ومنها انه كان من الانبياء ابراهيم الخليل واسمعيل ويعقوب
واولاده يوسف والاسباط الاثني عشر وولديهما منهم موسى وهرون
ويوشع بن نون ودانيال وارميا ولقمن وعيسى ولد بناهناس المدينة
المعروفة وبها النخلة التي قال الله تعالى فيها وهزي اليك بجذع النخلة
الى ذا الجيزة النخلة التي امرت مريم بان تضع عيسى تحتها فلم تثمر
الا حينئذ وبطور الجيزة التي صلى تحتها موسى وبالبهنسا الربوة
التي اليها عيسى وامه سبع سنين لا الربوة التي بالشام فان
عيسى ما دخل بالشام وبالمطرية بئر البلسم التي ظهرت بركة عيسى فيها
والله اعلم مسئلة يفارق الثلج الجمد فان الثلج يجمد على ما ينزل عليه و
الجمد يسبق بالارض ماء ثم يجمد من شدة البرد فاذا انزل كل منهما على
بجرة مثلا ففي الثلج تلق ما عليها وما حولها والباقي طاهر لان جموده
يمنع السريان وفي الجمد ان كان كثيرا وقلنا لا يجب التباعد فكذلك
وان كان قليلا فجميعه نجس آخر الكتب وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله الذي بعزته
وجلاله تتم الصلحت يلوح الخط في القرطاس دهرا وصاحبه رميم في التراب
وكاتبه محمد افضل

٩٨

[illegible]

بو غرض خاطر ماند سرمکان ملائکه آستان مهر سپهر ولایت و کرامت اختر منیر برج هدایت
و بلاغت سالک مسالک حقیقت و دلایل طریقت مخزن معارف سبحانی مطلع لطایف
لطایف انسی مطلع انوار سبحانی مخزن اسرار یزدانی مخدومی معالی پناه کبیرت مخدوم
صاحب قبله مخدوم میان فلان جیو دام افضاله کمترین نیازمندان فلان بوده
از ادای آداب بندگیات و مراتب کورنشات که طریقه فدویت کیشان قدیم است

هو الموجه

رب یسر بسم الله الرحمن الرحیم وتمم بالخیر

هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن و هو بکل شیء محیط رباعی دی عشق

اوصاف جمال خویشتن با من تو با خود ز زبان من بزبانی میگفت غزل گفتا بصورت

ارچه ز اولاد آدمم : از روی مرتبه ز همه حال برترم : چون بنگرم در آینه عکس جمال خویش

گردد همه جهان بحقیقت مصورم : خورشید آسمان ظهورم عجب مدار : ذرات کاینات اگر گشت مظهرم

روشن شود ز روشنی ذات من جهان : گر پرده صفات خود از هم فرو درم : آبی که زنده گشت ازو خضر جاودان

آن آب حیات قطره ای از حوض کوثرم : آن دم که زو مسیح همی مرده زنده کرد : یک نفخه بود از نفس روح پرورم

فی الجمله مظهر همه اسمات ذات من : بل اسم اعظم بحقیقه چو بنگرم : کلمه چند در بیان مراتب

عشق املا کرده آمد معشوق های هم عاشق آید با آنکه رتبت عشق برتر از آن است که بقوه

فهم و بیان پیرامن سراپرده جلالت او توان گشت یا بدیده کشف و عیان بجمال

حقیقت او نظر توان کرد به تتق عزت محتجب و بکمال استغنا منفرد حجب ذات او صفات

اوست و صفاتش مندرج در ذوات عاشق جمال او جلال اوست و جلالش مندرج

در جمال علی الدوام خود با خود عشق بازد با غیر خود نپردازد هر لحظه از روی معشوقی

پرده بر اندازد و به نفس از راه عاشقی پرده آغازد غزل عشق در پرده مینوازد ساز

عاشقی کو که بشنود آواز : هر نفس نغمه دگر سازد : هر زمان نغمه کند آغاز : همه عالم صدای نغمه اوست

که شنید این چنین صدای دراز : راز او از جهان برون افتاد : خود صدا کی نگاه دارد راز : سر او از زبان هر ذره

خود تو بشنو که من نیم غماز : هر لحظه بهر دیگر حسن خود را از نظر خود عرض کند و هر زمان

بهر زبانی راز خود بسمع خود گوید ای عزیزان اگر خواهان سلطان عشق اید روی از دنیا و آخرت

بگردانید و در مکان لامکان جویان حقیقت عشق شوید و زنهار از تیغ عشق که لیس مرده

اسما و صفات هستی راضی شوید که در گوش من چنین می گوید سه بیت عشقم که

در دو کون مکانم پدید نیست : چون آفتاب در رخ هر ذره ظاهرم : از غایت ظهور

عیانم پدید نیست : گویم بهر زبان بهر گوش بشنوم : وین طرفه تر که گوش و زبانم پدید نیست

بدانکه در اثنای هر لمعه از لمعات ایمایی کرده می آید بحقیقتی منزه از تعین عشق و اعتبار

نمط تعینش کیفیت سیر او در اطوار و ادوار ظهور او بصورت معانی و بکسوه معشوق

و عاشق لمعه اول ظهور عاشق و معشوق از عشق است او بمقر عز خود از تعین منزه و در حریم

وعشق ذر

عیان خود از ظهور و بطون مقدس و لیکن بهر اظهار کمال ذات خود حسن خفیه بر نظر خود
جلوه داد از روی ناظری و منظوری نام عاشقی و معشوقی پیدا شد نسبت طالبی و مطلوبی
ظاهر گشت قطعه یک عین متفق که جز او ذره نبود چون گشت ظاهر این همه اغیار آمده
ای ظاهر تو عاشق معشوق باطنت مطلوب را که دیده طلبکار آمده عشق آمد از روی
معشوقی آینه عاشقی آمده تا در وی مطالعه جمال خود کند و از روی عاشقی آینه معشوقی تا در او
اسما و صفات خود بیند هر چند در دیده شهود جز یک مشهود بیش نبود اما چون یکرو
بدو آینه نماید هر آینه در هر آینه روی دیگر پیدا آید لمعه چهارم سلطان عشق خواست
که خیمه ظهور بصحرا زند در خزائن بگشود و گنج بر عالم پاشید بیت بیقراری
عشق شور انگیز شور و شری فکند در عالم ورنه عالم با بود و نابود خود آرمیده بود
و در خلوتخانه شهود آسوده ناگاه عشق بیقرار از بهر اظهار کمال پرده از روی کار خود
بگشاد و از روی معشوقیه خود را بر عین عالم جلوه داد بیت پرتو حسن او چو پیدا شد
عالم اندر زمان هویدا شد وام کرد از جمال او نظری حسن رویش بدید شیدا شد
عاریت بستد از لبش شکری ذوق آن چون بیافت گویا شد فروغ آن جمال عین
عاشق اگر عالمش نام نهی نور داد تا بدان نور آن جمال بدید و عاشق چون لذت شهود

دریافت

دریافت رقص کنان بر در میخانه عشق دوید و گفت رباعی ای ساقی از آن می که دل و دین منست
پر کن قدحی که جان شیرین منست گر هست شراب خوردن آیین کسی معشوق بجام خوردن آیین منست
ساقی بیک لحظه چندان شراب هستی در جام نیستی ریخت که عاشق سیر آب آب حیات شد رباعی
از صفای می و لطافت جام در هم آمیخت رنگ جام و مدام همه جامست نیست گویی می یا مدامست نیست گویی جام
صبح ظهور نفس زد نسیم عنایت بوزید دریای جود در جنبش آمد سحاب فیض چندان باران نور بر زمین
استعداد بارید که بفیض فیض وجود عالم را بر ماهتاب ممکنات فایض گردانید تا ممکنات را از ظلمت
عدم بنور وجود مشرف ساخت از خواب عدم برخاست و قبای وجود پوشید کلاه شهود بر سر نهاد
کمر شوق بر میان جان بست و قدم در راه طلب نهاد و نخست که دیده بگشاد نظرش بر جمال معشوق
افتاد گفت ترجمه ندیدم چیزی را مگر دیدم حق را در او مصرع چون من همه معشوق شدم عاشق کیست
اینجا عاشق عین معشوق آمد چه او در از خود بیرون ننهاد تا عاشق تواند بود لمعه سیوم عشق هر چند که دایم
خواست که در آینه هر جمال کمال معشوقیه خود مطالعه کند نظر در آینه عین عاشق
کرد صورت خودش در نظر آمد فرد بر نقش خود است فتنه نقاش کس نیست درین میان تو خوش باش
ماه آینه آفتاب است همچنانکه در ذرات خورشید از ماه هیچ از نیست هیچ شی در حقیقت
وجود ندارد چنانکه نور مهر را بماه نسبت کنند ذات محبوب را بمحبت اضافه نمایند

رباعی هر نقش که بر تختهٔ هستی پیداست :. آن صورت آن کس است کان نقش آراست :. دریای کهن
چو برزند موجی نو :. موجش خوانند در حقیقت دریاست :. کثرت و اختلاف صور امواج بحر را متکثر نگرداند
اسماء مسمی را من جمیع الوجوه متعدد نکند مصرع کاین وحدت نیست آنکه بنگر آمده
حتی تراکم دریا نفس زند بخار گویند و گر متراکم شود ابرش خوانند فرو چکد بارانش نام نهند روان شود سیلش گویند
چون جمع شود و بدریا پیوندد همان دریا خوانند نظم خود را نمودی ای احد اندر نقوش بعید
جز یکی نمی‌بینم ترا :. گر صد هزاران سان شوی :. قعر این بحر ازل است و ساحلش ابد و برزخ توئی
والا بحر بحر یکی است اما از توئی موهوم تو دو می‌نماید اگر تو خود را فرا آب دریا دهی آن برزخی
با بحر ابد که توئی تست از میان برخیزد و بحر ازل ببحر ابد پیوندد اول برنگ آخر درآید و آخر برنگ اول
بیت امروز پری و دی و فردا :. هر چار یکی شود تو فردا :. آنگه چه دیده بگشائی همه تو باشی
و تو در میان نه :. هم خواهی که باشی ای او باش :. رو بر در یک خویش نشین هیچ مباش
لمعه چهارم غیرت معشوق آن اقتضا کرد که عاشق غیر او را دوست ندارد و بغیر
او محتاج نشود لاجرم خود را عین همه اشیا کرد تا هر چه دوست دارد بهر چه روی آرد
او را دوست داشته باشد و بهر چه محتاج شود او بود بیت غیرتش غیر
در جهان نگذاشت :. لاجرم عین جمله اشیا شد :. هیچ کس هیچ چیز را جز او دوست ندارد

که خود را

که خود را از نهانخانه بران که تو کیستی رباعی تا ظن نبری که هست این رشته دو تو :. یکتاست خود اصل و فرع بنگر نکو
این او است همه ولیک پیداست ز من :. بنگر نیست کاین جمله منم لیک بود :. چون آفتاب در آینه تابد آینه
خود را آفتاب پندارد لاجرم خود را دوست گیرد چه هر چیز محبوب است بر دوستی خود و در حقیقت محبوب او
آفتاب است چه ظهور او راست آینه قابلی بیش نیست اوست که خود را در تو دوست میدارد اینجا
معلوم می‌شود که غیر خود را دوست ندارد و مفهوم گردد که غیر خود را نمی‌بیند انظار ضمنی اسرار هر چند
نازکی دارد اما معذور فرماید سخن مستانه میرود موحدانه فرد خود گفت حقیقت و خود شنید زان روی
که خود نمود و خود دید حکایت شیخ جنید رحمة الله علیه گفت سی سال است که با حق سخن میگویم
و خلق پندارند با ایشان میگویم و بسمع همت موسی هم او شنید که بزبان شجر سخن گفت فرد
خود میگوید و باز خود می‌شنوند :. و ز ما و تو بهانه ساخته اند :. لمعه پنجم محبوب در هر آینه هر لحظه روی
دیگر نماید هر دم بصورت دیگر برآید زیرا که صورت بحسب اختلاف آینه هر دم دیگر می‌شود
و آینه هر نفس بحسب احوال صور نقش دیگر میگیرد قطعه در هر آینه روی دیگر گون
مینماید جمال او هر دم :. گه فرو آید بکسوت حوا :. گه برآید بصورت آدم :. از اینجاست که هرگز در یک
صورت دو بار تجلی نکند و در دو آینه بیک ظهور پیدا نشود قطعه چون جمالش صد هزاران
روی داشت :. بود در هر ذره دیدار دگر :. لاجرم هر ذره را بنمود باز :. از جمال خویشتن رخسار دگر

چون یکی اصلست این عدم از بهر آن * تا بود هر دم گرفتار دگر * تا نماند هیچ ذره بی نصیب * داد هر
هر ذره را بار دگر * بنابران هر عاشق از وی نشانه دیگر دارد و عارفی عبارتی دیگر گوید قطعه نظاره کنان
روی خوبت * چون درنگرند از کرانها * در روی تو روی خویش بینند * زینجاست تفاوت نشانها
سلطان العارفین چنین در مقام سیرنگی آمد گفت من سالهاست که بایزید را میجویم نمی یابم
و زبان حال او چنین بکمال آمده بیت اجزای وجودم همگی دوست گرفتست * نامیست ز من بر من
باقی همه اوست لمعه شانزدهم نهایت این کار آنست که محب محبوب را آینه خود بیند و خود را آینه او
قطعه هر دم که در صفای رخ یار بنگرد * گردد همه جهان بحقیقت مصورش * چون باز در قفای دل خود نظر کند
بیند چو آفتاب رخ خوب دلبرش * گاه این شاهد او آید و او مشهود این و گاه او ناظر
این منظور گاه این برنگ او برآید و گاه او بوی این گیرد قطعه عشق مشاطه ایست رنگ آمیز
که حقیقت کند برنگ مجاز * تا بدام آورد دل محمود * بطرازد ز ناز زلف ایاز * گاه عاشق را
جامه کمال و بها پوشاند * و بزیور حسن و جمال خودش بیاراید * تا چون در خود نظر کند هم
برنگ و بوی معشوق بیند لاجرم گوید * سبحانی ما اعظم شانی * و گاه لباس عاشقی
در معشوق پوشاند تا از مقام کبر و استغنا نزول و با عاشق لابه گری کند گاه دست
طلب این بدامان او در آویزد و گاه شوق او از گریبان از گریبان این سر بر زند
مصرع ورد عشق چنین بو العجبیهاست لمعه هفدهم عشق در همه اشیا ساریست

ناگزیر

ناگزیر بر جمله اشیاست که غیر او قدرت وجود ندارد پس هر که را دوست داری او را دوست داشته باشی
و بهر چه روی آری بدو روی آورده باشی اگر چه ندانی قطعه میل خلق جمله عالم تا ابد گر شناسند و اگر نه
سوی تو است * جز ترا چون دوست نتوان داشتن * دوستی دیگران بر بوی تو است نظر مجنون
هر چند بر جمال لیلی است اما لیلی آینه حسن نیست بیت از آنکه بجز وجود نبود او از کجا
جمال بیند * اوست که بچشم مجنون نظر کند بجمال خود در حسن لیلی * بیت مرد عشق که تو هم توی که توی
دائما بر جمال خود نگران * پس مجنون که نظر او بر جمال دوست مطلق نبود قلم انکار بر وی زد و الغیرة
نظیر هر چه بینی آینه جمال اوست پس همه جمیل باشند لاجرم همه را دوست دار بیت تو دیده بر آر
کر هر ذره خاک * جامی است جهان نمای چون درنگری * آنگه ببینی که محب در آینه ذات محبوب
صورت محبوب بیند آن محبوب باشد که در آینه خود خود را بیند زیرا که شهود محب بمحبوب ببصر او
بر مقتضای کنت بصره و سمعه عین محبوب است پس آنچه عاشق بیند و داند و گوید
و شنود عین محبوب آید پس محب و محبوب و طالب و مطلوب و مستمع و سمیع و مطاع و مطیع
از روی ظهور همه یکی آید اما فهم هر کس اینجا نرسد مصرع هر گدایی مرد سلطان کی شود
لمعه هجدهم محبوب یا در آینه صورت رخ نماید یا در آینه معنی یا ورای صورت و معنی اگر جمال با
بر نظر محب در کسوت صورت جلوه دهد محب از شهود لذت تواند یافت یعنی نور السموات
والارض با او در میان نهند رباعی یاری دارم که جسم جان صورت اوست * چه جسم چه جان جمله جهان صورت اوست او

در آینه است

هر معنی خوب و صورت پاکیزه :: کاندر نظر تو آید آن صورت اوست :: و محبوب اگر با عظمت و جلال
از درون معنی تاختن آرد محب را از خود چنان بستاند که از او نه اسم ماند و نه رسم پرده
اینجا محب نه لذت شهود یابد نه ذوق وجود شناسد اینجا فنای خود و بقای دوست یاد آید
و اگر محبوب حجاب صورت و معنی از پیش جمال و جلال خود برافکند سطوت ذات اینجا محب
آن گوید فرد در شهر بگو یا تو باشی یا من کاشفته بود کار ولایت بدو تن **لمعه نهم** محبوب آینه
محب است در وی بچشم خود جز خود را نه بیند و محب آینه محبوب در وی جز اسما و صفات
او را عین او نه بیند لاجرم گوید **نظم** جام جهان نما ز روی طرب فزای تست
گر هر صفت منست جام جهان نمای تو :: گاه این آینه او بود و گاه او آینه این آنگاه گر آینه
محبوب بود محب نظر کند اگر در صورت ظاهر و باطن معانی خود بیند شکل شکل
ظاهر خود او نقش ظاهر خود را دیده باشد بچشم خود و اگر صورتی بیند و چیزی ورای آن
چیزی دیگر داند که هست صورت محبوب را دیده باشد بچشم محبوب اما محب اگر آینه بود نظر
کند اگر صوره مقیدست بشکل آینه حکم او را باشد و اگر خارج از شکل خود چیزی
یابد هر آنکه آن صورت مصورست که محبوب است نه صور چون محب قدم از عالم صورت
صورت فراز نهد همتش محبوب بی تعلق خواهد و ستر محبوبی فرو نیارد هر مقید بود
بتقیید شکل و مثال جمله صور از شهود او محو شود و محبوب را بی واسطه صورت

و ظهور او اعیان ظاهر از مظاهر آن

بیخبر

و سخن حقیقت **نظم** در تنگنای صورت معنی چگونه گنجد :: در کلبه گدایان سلطان چه کار دارد
صورت هر هست نماید و نقل معنی چه داند آخر :: با کرشمه جمال جانانه پنهان چه کار دارد **لمعه دهم**
ظهور دائم صفت محبوبیست و خفا و مکمون صفت محب چون صورت محبوب
در آینه محبوب ظاهر شود آینه بحسب حقائق خود ظاهر را حکمی بخشد چنانکه ظهور ظاهر را
اسمی اینجا نمی دهد تا گوید او نیست و تو نیستی آن که را کرده مادام که محب را شهود
جمال محبوب روی می نماید در آینه صورت لذتست والم صورت بخشند و اندوه
و شادی ظاهر گردد خوف و رجا جمع آید قبض و بسط دامن گیرد اما چون لباس صورت برکشید
و در محیط وحدت غوطه خورد او را نه از عذاب جحیم بود و نه از نعیم امید داند نه بیم نه خوف
شناسد نه رجا چه تعلق خوف و رجا بماضی و مستقبل بود او در بحر وجود غرقست که آنجا زمان کیست
و نه مستقبل بل همه حال است **بیت** سمکی کاندر بحر است والحال و فنید کم کرده اندر دریا
مع این در پایین بی شور از همک تر نمی دانم :: و نیز غایت خوف یا از حجاب بود
یا از رفع حجاب :: و اینجا از هر دو ایمنی است زیرا که حجاب :: در دو چیز فرض توان کرد
و آنجا جز یکی نتواند بود چون هیزم از هستی خود رهید و به آتش رسید دیگر قابلیت

سوختن ندارد فرد نیست را که به کنشت یکی است سایه زو رخ بهشت یکی است
نور نور نسوزد بلکه در و مندرج بود پس اهل احدیت را نه خوف باشد و نه رجا
نه نعیم بود نه عذاب مصرع چون نیست غیر ذات صفت چون بود لمعه یازدهم
بدانکه دو صورت و آینه بهیچ وجه نه اتحاد ممکن بود و نه حلول حلول ذاتی دو در دو ذات
صورت بندد فرد واندانکس که درین مقام وصول که تجلی جوانداوز حلول چه در چشم
شهود در همه وجود بجز از یک ذات نمی بود نمی تواند بود صاحب کشف کثرت در
احکام بیند نه در ذات ذات را چون آفتاب تصور کند و احکام چون ذرات
چه تغیر احکام در ذات اثر نکند اگر ذات را کما هی بیند که نه بل تغیر و تأثیر نیست
نور با لوان آبگینه منصبغ نشود اما چنان نماید اگر نداند گرچه میگوید در چشم من آید وصی نگر
تا برینی رباعی آفتاب چو در خود آن آبگینه ها فته پس برنگ هر یکی تا په عیان انداخته
جمله یک نور است لیکن رنگهای مختلف اختلافی در میان این آن انداخته
لمعه دوازدهم هر چند که بحقیقت این در یکی بود در خلوتخانه با هم خود نشنید
خود دوست را در آینه بی بینند بینش نکنند فرد آینه صورت از سفر دور است کو بذیر
سفر

ای صورت از ...

ای صورت از تو رست از اینجا غربت ممکن نگردد راه با انجام رسد طلب نماید تعلق بیار آمد بعد ازین
اگر سفر بود در خود بود و در صفات خود لمعه سیزدهم محجوب هفتاد هزار پرده نور ظلمت بهر آن برده فرو
گذاشت تا محب خوی فرا کند و او را پس پرده ببیند تا دیده آشنا بین شود و عشق سلسله شوق
معشوق بجنباند محب بمدد عشق ذوق شوق پردها یکان یکان فرو گشاید آنگاه بر تو سبحات جمال
غیرت وهم بسوزد و او بجای او نشیند و همگی عاشق شود رباعی عشق چندین حجاب ظلمت نور
برخ آویخته شد بدان مستور تا که عاشق بجد جهد تمام کند از روی عشق یکیک دور یک نماز تو
بیتو بهتر از هفتاد نماز تو با تو زیرا که تا توی تو با تو است هفتاد هزار حجاب مسدول بود
چون توی با تو نباشد محجوب کرا المحجوب گردانداین حجب صفات آدمیت نورانی چنانکه
علم و یقین و احوال و مقامات و جمله اخلاق حمیده و ظلمانی چنانکه جهل و گمان و رسوم و عادات
و هم اخلاق ذمیمه بیت بردهای نور ظلمت راز عجز در یقین در گمان انداخته و اگر بحقیقت
نظر کنی محب او هم او تواند بود بشدت ظهور قطعه حجاب روی تو هم روی تست در همه حال
نهانی از همه عالم زبسکه پیدائی بهر چه می نگرم صورت تو می نگرم از این میان همه در چشم من تو می آیی
هم جهان بتو می بینم و عجب نبود مرا از آنکه توئی در دو دیده بینائی زرشک تا نرسد کسی ترا هم
جمال خود بلباس دگر بیارایی نه بیند که غیری او را حجاب باشد چه حجاب محدود را باشد

صورة

داو را که نیست هر چه بینی در عالم صورت و معنی همه اوست و او بهیچ صورت مقید نیست
در هر جا او باشد آن چیز هم نباشد لاجرم گوید قطعه تو جانی لیک جسم آئی پدید بلکه جانی
لیک جسم گردی نهان : چون پدید آئی چو پنهانی مدام : چون نهان گردی چو جاویدی عیان هم نهانی
هم عیانی هر دو آن هم نه آنی هم نه این هم این و آن لمعه چار دانم محب و محبوب را یک دایره فرض کن
که آنرا خطی بر دو نیم کشید بشکل دو کمان ظاهر شود اگر این خط از میان برافتد دایره چنان بود
پیدا آید هر که این خط را بخواند چنانکه هست یقین بداند بیت هیچ اندر هیچ است که او
دایما بر جمال خود نگران : اینجا باید دانست که خط از میان برافتد صورت دایره
چنان باشد که اول بود حکم خط زائل گردد بیت خیال کثرت مبر اینجا دو بشناس
کسی کاندر خدا گم شد خدا نیست زیرا که هر واحدیت که از اتحاد دو کانی حاصل آید
فردانیتش بگذرد که گرد سرا پرده احدیت گردد و واحدیت از روی اسما
کثرت تواند بود و از روی ذات احدیت عین و در هر دو صورت اسم از واحد
آید احد در اشیا هم چنان ساریست که واحد در اعداد ظاهر نشود و اعداد را هیچ
هستی نبود اگر واحد باسم خود ظاهر شود عدد را عین ظاهر نشود سه متعه که جمله تو ئی هم جان چیست

در هیچ نیم پس این فغان چیست : هم جمله تو ئی و هم همه تو : آن چیز که غیر تست آن چیست
چون هست یقین که نیست جز تو : آوازه این همه کمان چیست : وحدت او از وحدت تو
توان دانست زیرا که یکی او اندر نی جز بدان یکی پس یکی نفس خود را نشناخته باشی و تو او
درمیان نه توحید بدین حرف درست شود کم گوی دانند مصرع یکی اندر یکی یکی باشد لمعه یا نزدهم
محب سایه محبوب است هر جا که رود در پی او رود چون در پی او رود کمتر زود که ناحیه او به است اوست
بجز راه راست نتواند رفت از شیخ جنید پرسیدند که توحید چگونه است گفت از مطربی شنیدم در شعر
عربی میگفت که چون میان من و معشوق احکام امتیاز مرتفع شد تابع رضا و ارادت شدم
چنانکه میدانید باشم تا اگر در جمیع احکام و احوال و افعال هم رنگ محبوب کرمیباشم حلاج را گفتند
بر چه مذهبی گفت بر مذهب خدا رباعی آنکس که ترا از رنگ رنگ آگاه نیست زنگ من و تو کجا بر دانی دانست
این رنگ همه هوس بود یا پنداشت : او بی رنگ است رنگ او باید داشت : لکن از ناهمواری
سایه کثر نماید آن کثری عین راستی او بود چنانچه راستی آبرو در کثریست فرد راستی آبرو از
کثری آمد : در کمان راستی کثری آمد : هیهات کی اقتنصه لم یرا الکمه لقتات محبوب را از مشرق
از مشرق غیب تافت محبوب سایه و سرا پرده جلال خود بر صحرای ظهور کشید آنکه محب را
گفت بیت گر شمع نمی بینی در سایه نگر باری : هم سایه او مائیم این سایه از و پیداست

مصرع در خانه بکند خدای ماند همه چیز؛ اگر حرکت شخص نباشد سایه متحرک نشود اگر خود آفتاب
احدیت از مطلع عزت بتابد از سایه خود اثر نماید چه هر سایه که همسایه آفتاب شود
آفتابش در بر گیرد بیت روی صحرا چو همه پرتو خورشید گرفت؛ نتواند نفس سایه دران
صحرا زد عجب کاری هر کجا که آفتاب بتابد سایه نماند و سایه بی آفتاب هیچ وجه ندارد هر چیز را
ذاتیتی هست و سایه را ذات جز شخص نیست و حرکت سایه بجز حرکت شخص نتواند بود
قطعه چیزی که وجود او بخود نیست؛ هستیش نهادن از خرد نیست؛ هستی که بحق قیام دارد
او نیست ولیک نام دارد شیخ عبدالله انصاری فرمود هر مخلوقی که بنا مخلوقی قایم شود آن مخلوق
دران نامخلوق مستهلک گردد چون حقیقت صافی شود معنی عاریت بود معنی چیست گفتی
من تو گر توئی بحقیقت پس حق تو و اگر حق است حق یکی بود نه دو فرد من و تو کرد آدمی را دو
بی من و تو تو [illegible] من و تو لمعه شانزدهم یک استاد پس پرده ظل خیال چندین صور
مختلف و اشکال متضاده مینماید حرکات و سکنات و احکام و تصرفات جمله بحکم او
و او پس نهان چون پرده براندازد ترا معلوم شود که آن صور و افعال از آن صور افعال نبود پس
آن اقتضا کند که جمله کاینات مستر او باشد و او فاعل پس این سایه با آن ماند بیت
آنرا که ز خود وجود نبود؛ فعل عملش چگونه باشد فرد ابر هم آفتاب چه کندم از وی آن کرچه [illegible] کند

اصل فعال یکیست

اصل فعال یکیست الا آنکه در هر محلی رنگی دیگر نماید و در هر حالی نام دیگر یابد چنانچه جمله
نباتات از یک آب روئیده شود بعضی شیرینی شکر دارد و بعضی تلخی حنظل لمعه هفدهم معشوق
هر لحظه از دریچه هر صفتی بعاشق روی دیگر نماید عین عاشق از پرتو روی او هر لمحه روشنائی دیگر
یابد و هر نفسی بینائی دیگر کسب کند هر چند که جمال بیش عرضه دهد عشق غالب تر آید و هر چند عشق
مستولی تر جمال خوب تر تا عاشق از فنای معشوق در پناه عشق گریزد از دوگانگی در یگانگی آویزد
آری ظهور انوار بقدر استعداد است و فیض بقدر قابلیت بیت گر ز خورشید بوم بی خبر است
از پی ضعف خود نه از پی اوست؛ چون محبوب خواهد که خود را بر عین عاشق جلوه دهد نخست از پرتو جمال خود
عین او را نوری عاریت دهد تا بدان نور جمال او ببیند و از او تمتع گیرد و چنین بدان نور روشن تر
از اول کسب کند فروغ روی او عین عاشق را نوری دیگر بخشد بر مثال تشنه که آب اندک خورد
هر چند بیشتر خورد تشنه تر گردد پس هر چند یافت بیش طلب بیش هم چیز را تا بجز نهایت الا
یحیی رازی بشیخ بایزید نوشت بیت مست از پی آنچنانم که اگر؛ یک جرعه از دو جهان
خورم مست شوم؛ بایزید در جواب نوشت فرد هر چند که بیش در رضا می کوشم؛ بیش تشنه بیدار
میل تمام چون تجلیات را نهایت نیست و هر تجلی مستلزم علمیست پس علم را نهایت نباشد

عشق ٢

لاجرم طائفه که همت عالی نداشتند از دریای وحدت بقطرهٔ سیراب میشوند و می پندارند
که بمراد رسیدیم هیهات هیهات منازل طریق محبوب بی حد و بی حد است ابد الابدین منقطع نشود
زیرا که عاشق طالب حسن و جمال معشوق است و حسن و جمال معشوق را پایان نیست پس عاشق سرگردان
دایم از طلب حسن معشوق نخواهد نشست از اینجا گفته اند فرد چون رفت را هر زمان حسن و جمال دیگر است
لاجرم با تو مرا هر دم وصالی دیگر است اگر واصلان را شوق باعث نبود بر طلب ادنی و اعلی بدان
قدر که یافته اند اکتفا کنند فرد هر که در جنت دل از نعل [illegible] دارد: گر کند میل بفردوس تصور دارد
لمعه هژدهم عاشق با بود و نبود آرمیده بود هنوز روی معشوق نادیده قول کن او را از خواب
عدم برانگیخت از سماع آن نغمه او را وجدی ظاهر شد از آن وجد وجود یافت ذوق آن
نغمه در سرش افتاد فرد عشق شوری در وجود ما نهاد جان ما در بوتهٔ سودا نهاد عشق سر بپا شد
سکون ظاهر و باطن برقص و حرکت درآورد تا ابد الآباد نه آن نغمه منقطع شود و نه آن رقص منقرض
اگرچه مطلوب ما متناهی نیست انجاز مرتبهٔ عاشق هم این بود فرد تا چشم باز کردم نور رخ تو دیدم
تا گوش برگشادم آواز تو شنیدم خواجه عطار نیز فرموده بیت ای بهم در خطوط چشم
هم گوش [illegible] با هم در حدیث گوش تا هم کر [illegible] پس عاشق دایم در رقص و حرکت معنویست

اگرچه بصورت ساکن و خود ساکن چگونه تواند بود اگرچه هر ذره از ذرات عالم او است بدنگ هر کلمه را
اسمیست و هر اسم را زبانیست و هر زبان را قولیست و هر قولی را از همه سمعی و چنین نیکو
در نگری و بشنوی قایل در سماع یکیست شیخ جنید با شبلی عتاب کرد سری که در خلوت پنهانی میگفتیم
تو بر سر منبر آشکارا کردی شبلی در جواب گفت رباعی هر بوی که از مشک و قرنفل شنوی
از دولت آن زلف چو سنبل شنوی: گر نالهٔ بلبل ز پی گل شنوی: هم گل گوید ولی ز بلبل شنوی:
لمعه نوزدهم عاشق را ولایتیست منزه از یقین که خیم قباب عزت است و منبع بحرین غیب و شهادت
و این دل را همتیست که بیت اگر بر غم و ریاست هزار باده گشند: هنوز همت او باده دگر طلبد
لاجرم وسعت او بمثابتیست که همه عالم در قبضه او ناپدید بود پس سراپرده وحدانیت در صحرای
فردانیت آورند و بارگاه سلطنت آنجا بسازند حل و عقد قبض و بسط تلوین و تمکین همه
آنجا ظاهر گردانند بیت هیچ گز حسن در عالم نمیگنجد عجب دارم: که دایم در دل تنگم چگونه جا سازد
شیخ بایزید از وسعت دایره دل چنین خبر داد که اگر عرش و صد چندان و آنچه در وست
در گوشه دل عارف گذر یابد عارف را از آن خبر نبود ابو سعید نظر در چنین دل کند که حدث را
در رواز حقیقه قدیم بیند لاجرم گوید سبحانی ما اعظم شانی بیت آیینه چو نقش تو بنمود راست: خود را بر دید
کرز انکه انا الشمس گوید چه کنند نیکی از ایچ کوزه ساخت و بر آب ریخت چون آفتاب بتافت کوزه را

[illegible]

آیا فت رباعی محبوب و محب جان و جانانه هم اوست صیاد هم او صید هم او دانه هم او شمع و لگن
آتش و پروانه هم اوست ساقی و می و ساغر و پیمانه هم اوست عجب کاری است ای درد دل و دل در قبضه
او مگر زبان ترجمان این معنی نموده است قطعه گرچه در زلف تست جای دلم در میان دل اثر زخم
تا بدانی که از لطافت خویش هم تو در بند زلف خویشتنی هم در بند خود بود پروای غیر ندارد
جز در خود نگنجد یکانگی جز در یکانگی قرار نگیرد فردانیت جز در وحدانیت آرام نیابد از حروف
حقیقت دل معلوم می شود و فهم کسی تمام نمی رسد صاحبدلی از مناجات خود چنین خبر داد رباعی
گفتم که کرا آئی تو بدین زیبائی گفتا که مرا خود که منم یکتائی هم عشقم و هم عاشق و هم معشوقم هم آینه
هم جمال هم بینائی لمعه هستم عشق سلطنت استغنا بمعشوق داد و مذلت و افتقار
بعاشق عاشق مذلت از عزت عشق کشد نه از عزت معشوق چه بسیار باشد که معشوق بنده بود
محتاج بود و هیچ اشیا بدو
و علی کل حال غنا صفت معشوق آمد و فقر صفت عاشق پس عاشق بود که او بهمه اشیا محتاج نه
اما آنکه او بهمه چیز محتاج بود نیست که نظر محب محقق بر حقیقت اشیا آید و در هرچه نظر کند
رخ محبوب بیند چنانچه شیخ صفی الدین فرموده نظم در هرچه نظر کنم ترا بینم من در دیده تویی
دگر نبینم من از بسکه دو دیده در خیالت دارم در هرچه نظر کنم ترا پندارم لاجرم بهمه اشیا
محتاج باشد و آنکه بهیچ چیز بدو محتاج نبود آنست عاشق در حال تجرید و مقام تفرید

خلعت هستی و توابع آن که نزد او امانت بود بمحبوب باز گذاشته با خرقه نابود خود رفته
در چنین حال بهیچ چیز بدو محتاج نتواند بود و در فقر مقامیست که فقیر بهیچ چیز محتاج نشود
زیرا که احتیاج صفت موجود بود و فقیر چنین در بحر نیستی غوطه خورد احتیاج بجمله فقر
تمام شد و الله سبحانه و تعالی در هیچ چیز بهیچ چیز محتاج نیست فرد هیچ باشی
چو صفت فردی تو هم باشی چو هیچ گردی تو و اگر چنانچه محتاج بهمه اشیاست مطلوب را
بنقش پرده اشیا می بیند و آنکه در خلوتخانه بود دنا بود ما یافت وفا یافت بر خست درین حال
که فقر از سر خود برخاست اگر بچشم خود جمال نظر بجمال دوست کند عکس ظلمت نابود خود
در نظر آید خود را بیند برقع الفقر سواد الوجه فی الدارین بر رخ خود افکنده نه در سرای وجود
خود نور بیند که بدان سفید روی گردد نه در سرای عدم ظهوری که از سیه رویی خلاص یابد
بیت در مذهب ما سواد اعظم اینست کز لباس فقر [illegible] بدانکه
توانگر در غایت قرب بعید است و درویش حقیر در غایت بعد قریب اگر توانگری و درویشی
قصد عالم عشق کنند مثلا در دست توانگر چراغی بود افروخته (?) و در دست درویش هیزم

نیم سوخته نسیمی که از ان عالم وزد چراغ تو تکبر را بنشاند و هیزم نیم سوخته درویش را
برافروزاند قطعه دل شکسته باش که اوج سریر ملک ؛ یوسف بسی ز مجاورت قعر چاه رفت
زان شد نفحه همنفسی جعد دلبران ؛ کز گوشمال باد ز پشت دوتاه یافت مشک ناب
عاشق باید که بی غرض با معشوق صحبت دارد و خواست خود از میان بردارد و کار با مراد او
بگذارد و ترک طلب گیرد چه طلب عاشق سد راه اوست زیرا که هر مطلوب که بی طلب
یافته شود بقدر حوصله طالب باشد فی الجمله ترک طلب بگیرد و مراد خود گیرد و هر چه در عالم
واقع شود مراد او انگارد تا آسوده دست و دامان جهان باشد بیت تا ترک مراد خود نگیری
صد بار بیکبار مراد در کنارت ناید ؛ و اگر واقع نامرضی باشد ؛ در دفع و تغییر آن چندانکه
تواند جهد کند که محبوب ازان خواسته باشد اگر صاحب مکاشفه است بچنانچه هر صورتی روی
دوست عیان بیند باید که نامرضی اگر چه وجه او بیند رضا ندهد چه وجه او نامرضی
آنست که راضی نیست و محبی که حق را بحق بیند و عالم را هم حق بیند باید که بر
منکرات انکار کند بحق و بر حق تحقیقش قایم بود چه در هر چه شرعا حرامست جمال
حق نه بیند لاجرم ازان اجتناب کند بلکه دران طبعا رغبتش نماند انچه
شیخ [illegible] که چون او محکوم تجلی است و تجلی هم اشیا [illegible]

تجلی را

تجلی را چه گونه از نظر خود دفع تواند کرد گوییم تجلی دو نوع است تجلی ذات و تجلی صفات
تجلی ذات را دفع نتواند کرد اما در تجلی صفات تواند که تجلی قهر را بتجلی لطفی دفع کند
در هر چه نامشروع باشد نشان قهر و جلال [illegible] و در هر چه مرضی باشد نشان لطف
و جمال انجا گوید قطعه گر از تو بتو در نگریزم چه کنم ؛ هیچ که [illegible]
شرط عاشق آنست که هر چه معشوق دوست دارد او نیز دوست دارد اگر خود همه بُعد
و فراق بود بیت عاشق هجر یار شو و الله وصل یار بینی ؛ تا که نگار ناز کشت عاشق
زار آیدت ؛ غالبا محبوب بُعد و فراق محب خواهد تا از جفای او در پناه عشق رود
محب [illegible] بس بعد دوست باید داشت و بفراق تن در داد بیت نامرادی چون مراد دوست بود
ما مرید نامرادی زان شدیم ؛ چون داند که دوست آن دوست میدارد بعد [illegible]
از قرب و هجرش سودمند از وصل زیرا که در قرب و وصال بحقیقت مراد خود است
و در بعد و فراق بحقیقت مراد محبوب بیت هجری که بود مراد محبوب ؛ از وصل هزار بار
خوشتر [illegible] که محبوب صفت او شده باشد اگر جدا دوست دارد و محبوب را دوست داشته باشد
و این غایت وصل بود در غیبت او بود فهم هر کس اینجا ره نبرد مگر [illegible] موجب بُعد او صاف

دلبر

محبت و اوصاف او عین محبوب است دامنش چون بدست بگرفتم دست او هم
در آستین دیدم **لمعه بیست و سیوم** عشق آتشیست که چون در دل افتد هر چه در دل بود
همه را بسوزاند تا بحدیکه صورت محبوب را نیز از دل محو کند مجنون مگر در بین شور [illegible] بود
یکی گفت لیلی آمد گفت من خود لیلیام و سر بگریبان فرو برد و فراغت [illegible] لیلی در نظرش
لیلی آمد و گفت سر بردار که منم لیلی محبوب تو گفت **بیت** آن شد که بدیدار تو
میبودم شاد از عشق تو پروای تو هم نیست کنون ای آنکه نهان و [illegible] من تو
خواهم که نهان کنم بعشقت مشغول نه که عشق تو با تو هم نپردازم من جملگی شرح این رموز
آنست که تخت عشق سر از گریبان عاشق برزند آنگه بدامن معشوق در آویزد چون هر دو را
بسمت دوی و کثرت میبود باید تخت روی از همه یکی بگرداند آنگاه لباس دوی از هر دو
بر کند و هر دو را برنگ خود گرداند یکی صفت بر آرد فرد انهم رنگهای پر نیرنگ
خم وحدت کند همه یکرنگ پس چه یکرنگ یکی شوند رشته بار [illegible] شد چو یکی گشتند **لمعه بیست و چهارم**
طلب و جستجوی عاشق نمونه طلب و جستجوی معشوق است **بیت** اگر از جانب معشوق
نباشد نظری طلب عاشق بیچاره بجائی نرسد خود هر صفت که عاشق بدان متصف است

[illegible]

چون محبت شوق و فرح و ذوق و ضحک انبساط هر صفت که محب بدان محبوب است
باصالت صفت محبوب تواند بود پس عاشق از آنست که او را در این هیچ غرضی
نیست بی شرکت و در صفات دلیل کند بر معانیت ذوات [illegible] در چشم شهود
در همه وجود بحقیقت جز یک ذات موجود نتواند بود [illegible] اشیا اگر صد است
و گر صد هزار بیش جمله یکی است چون بحقیقت نظر کنی بلکه صفات جمله محبوب را
باشد و محب را از آن خود هیچ صفت [illegible] چگونه تواند بود اما اگر محبوب از راه
کرم قدم در خانه محب نهد و خانه را بجمال خود منور کند و صاحب خانه بکسوت صورت خود
مشرف گرداند و منور گرداند و خود را بلباس محب بر خود جلوه دهد محب را از خود جلوه
دهد محب را در خود نشاط نماید افتاد **فرد** همه هیچند هیچ اوست کو اوست چه همه هستیها
ز هستی اوست شیخ عبدالله انصاری قدس سره [illegible] خواست که صنع خود را اظهار کند علم
بیافرید و خواست که خود را آشکار کند آدم بیافرید و اظهار ظهور کرد **رباعی** با آنکه [illegible]
سر [illegible] است ان [illegible] نگشت عالم همه جسم [illegible] اینست گری او
مردمک چشم و نیست **بیت** یا آنکه بود آینه بر چهره دوست **لمعه بیست و پنجم**

[illegible]

عاشق خواست که بعین الیقین جمال با کمال معشوق مشاهده کند عمری درین
طلب سرگشته می‌گشت ناگاه نسیم سحر او این ندا آمد بیت اگر چشم که از دو حرف خورد
آب حیات در منزل تست لیکن انباشته چون بعین الیقین در خود نظر کرد
خود را کم یافت آنگاه دوست را باز یافت چون نیک نگه کرد خود عین او بود که بیت
ای دوست ترا بهر مکان می‌جستم هر دم خبرت از این و آن می‌جستم دیدم بتو خویش را تو خود من بودی
خجلت زده‌ام که از تو نشان می‌جستم این دیده هر دیده ور را حاصل است الا آنست که نمی‌داند
که چه می‌بیند هر ذره که بجز از دو حضرت آفتاب را می‌بیند اما نمی‌داند که چه می‌بیند عجب کاری — از خانه
که بعین الیقین جمال دوست می‌بیند چه در حقیقت جز احدیت بوجود نیست بیت
در باغ عشق یک احدیت که باقیست شاخ و درخت و برگ و گل و خار آمده
اما نمی‌دانند لاجرم لذت نمی‌یابند و لذت آن یابد که بحق الیقین بداند که چه می‌بیند
باطمینان قلبی و لیکن اطمینان قلب و سکون نفس جز بحق الیقین حاصل نه بر
فرید درین ره که ترک خود بگوی یقین گردد ترا که تو او در لمعه مست شیخ
و چون خواهد که مراقب محبوب باشد چاره او آن بود که محبوب را بهر جنس همه

مراقب باشد

مراقب باشد و بهر نظری ناظر جمال او در او هر عالم صورتیست و در هر صورتی وجهی پس در همه
اشیا ظهور او را مراقب باشد چه ظاهر همه اشیا اوست چنانکه بطن او هو الظاهر هو الباطن
هیچ چیز نه بیند که او را در نبیند ازان پیش ازان یا درآن یا بر آن نه بیند محب اینجا پس
در خلوت نتواند نشستن چه او را عین اشیا بیند و مقامی بر مقامی نگزیند و از هیچ چیز
عزلت نتواند کرد چه غایت عزلت آن بود که در خلوتخانه با وجود خود نشیند و از جمله
اسما و صفات خود و خلق عزلت گزیند لیکن پس ازان که ناظری او جمالی
منظوری دوست آمد و دانست که مرتبه معشوقی او را با عاشقی او تعلق کلی هست
عزلت چگونه کند اینجا عاشقی هم بحساب در می‌آید چه اگر عاشق کرشمه معشوقی را قابل
نباید معشوق از کرشمه معشوقی تهی ماند هر چند معشوق را حسن و ملاحت بر کمال
از روی کمال هیچ چیز در نمی‌باید اما از روی معشوقی نظاره عاشق و عاشقی در باید حریت
اینجا از جانبین متعذر می‌نماید چه هر جا که نسبت آمد حریت رفت فضا از ادی بخروج
چنین نمی‌آید است بنده شمع نهادم از یکسو خواست حریت مطلق
در مقام فناء مطلق یافته شود و الا از روی معشوقی نمی‌نگریزد از عجز عاشق
با عجز او که

را ناز و کرشمهٔ معشوق در یابد این کار با یکدیگر راست نیاید انجا صفات معشوقی
با نعوت عاشقی هم این گوید بیت مرا نکشی که نیاز صفت بکار آید ؛ چو من
نباشم حسن تو با که ناز کند ؛ دانی که چه گفت گوی و دو چه می گوید بیت تشریف
دست سلطان چوگان که بر گیرد و لیکن ؛ بی گوی روز میدان سلطان چه کار دارد
نی غلط گفتم که انجا عاشق معشوق اوست رباعی گر چه ما از عشق او اندر جهان افسانه ایم
در هوای روی و موی ابروش دیوانه ایم ؛ ما که آیم از ما چه آید تا تو پنداری که ما ؛ روی او را
آینه با زلف او را شانه ایم ؛ لمؤلفه بیت ما مفهم عاشق طلب [illegible] بهر فناست
قدم از وجود در عدم برای آن زند که در حال عدم آسوده بود و هم شاهد بود و هم [illegible]
فرد زان قبل بود [illegible] هم [illegible] که نبز دیک خویش هیچ نبود ؛ چون موج کثرت برده بصر
خود شد و از مشاهده محروم ماند بصر او عیان معشوق آمد و او نیز او برده این بصر است
اگر این برده که تو نیز است از [illegible] بصر کشف شود معشوق معشوق را بیند و عاشق در میان
آنگاه بسمع سر تو این ندا آید رباعی روزت بستودم و نمیدانستم
شب با تو غنودم و نمیدانستم ؛ ظن برده بدم که من منم [illegible] بودم ؛ من جمله تو بودم

نمیدانستم

نمیدانستم ؛ اینجا دو عالم عاشق همه این باشد که مراد و مقام مشهود بدارد تا به [illegible]
کر من تو ام اگر من من نباشم ترا نه بینم فرد خلق را روی کی نماید او ؛ بکدام آینه
نماید رو خاتمه ؛ معشوق چون بخواهد که عاشق را در بر گیرد [illegible] [illegible] هر [illegible]
که از هر عالمی با همراه شده باشد از او برگشته و بدل آن خلوت صفات
خوش در پوشانند پس بهمه با مهمانی خودش بخوانند و بجای خودش بنشانند
یا در موقف مواقفش موقوف گرداند یا بعالمش بهر تکمیل ناقصان
باز گردانند چون بعالمش مراجعت فرماید رنگهای عالم که از او برگشته بود اکنون
برنگ خودش [illegible] یابد [illegible] عاشق حضرت [illegible] در کسوت [illegible] خود را برنگ خود
نه بیند هر رنگ دیگر بیند چنان ماند که گوید مصرع این چه رنگست [illegible] بدین [illegible]
از خود بود [illegible] دیگر [illegible] خود [illegible] باید پس گوید فرد من کیم لیلی و لیلی
کیست من ؛ ما دو جانیم اندر یک بدن ؛ در هر جا [illegible] کند و هر دو دست ببیند
معلوم کند که کل شیء هالک الا وجهه هر وجه دارد جز آن [illegible]
عاید نبی باشد هر شی از روی صورة هالکست و از روی معنی باقی [illegible]

گشته

بجهت آنکه وجه معنی ظهور وجه حق است ایدوست چون دانستی که معنی و حقیقت
اشیاء وجه اوست تجلی بی عیان منی سخن مستانه میرفته معذور دار
فرد مرا چو دل بخرابات میکشد هر دم : بگرد اهل مناجات من چه گردم :
سبحان الله در بحری افتاده ام که کرانش پدید نیست رباعی چون نفی
میکنم با هفت دریا : اگر چه ز نور یک شبنم ندارم : اگر گریم درین حیرت عجب نیست
کروری بنویسم درهم ندارم (دردی دارم) : اگر چه معانی این کلمات نسبت بعضی نامفهوم
مگر نباید معذور دار هر چند میخواهم که خود را ازین بحر بر ساحل اندازم ساحل
یافته نمیشود ناچار موجم در در بحر بیچاره افکنده بیت حرام دارم با مردمان سخن گفتن
وچون حدیث تو آید سخن دراز کنم : چندانکه خود را بلامت کنم بیت
آنجا که بحر نامتناهیست موج زن : باشد که شبنمی نکند قصد آشنا
باز همتم می گوید که ناامیدی شرط این راه نیست فرد اندرین بحر بیکرانم چو غوک

دلت با یاران

دست و پای بزن چه دانی بو که : دل نیز در بحر بیکران امید دست و پای
میزند و جای بلب رسیده خطابه میکند و می گوید فرد کی بود باز جدا مانده
من تو رفته خدا مانده رباعی عقلی که بی رهبر خود ساختمش در معرفت
خدا بکند اختمش تم الکتاب بعون الملک الوهاب ای موحد اگر بخواهی
که سلسله افعال مخلوقات بخالق عزت شانه برسانی آسان است مثلاً
جانوری مجروح تیر شود اگر با تیر گوید که هرگز المی از من بتو نرسیده مرا چرا
مجروح گردانیدی تیر خواهد در جواب گفت که از کمان بپرس مرا او انداخته
کمان خواهد گفت که از شخص بپرس شخص خواهد گفت که از دل بپرس
که مرا بر آن داشت دل خواهد گفت که از خدا بپرس که مقلب القلوب است
بیت گوی را گفتم چرا سرگشته : گفت این با صاحب چوگان بگو آورده اند
که روزی چند مجنون در کوی لیلی معتکف شده هم جنس آدمی آمد بسیار میداد
شخصی ازو سوال کرد که اگر لیلی را دوست میداری با غیر لیلی از چه محبت مینمایی

و این رباعی خواجگان یاد دارند

با چرخ کشیع و نشد جمع دولت ... ور تو شد معید زحمت آب ظلمت

زنهار ز صحبتش گریزان می باش ... در پی نکند روح عزیزان بجلیت

نظم

کرد مجنون یاد سوگند عظیم ... گفت تا در کوی او گشتم مقیم

می ندیدم در میان کوی او ... جمله او هم جو دانم جمله او ست

نی در و دیوار الا روی او ... نیست در هر دو جهان هم بیرون ز دوست

این تو بشنو که تاسم هو است

دست ازو چهار یار مصطفی است

۳۱۷۰

هو الغنی وهو السمیع العلیم

به نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم

رساله وجود العاشقین از تصنیف حضرة شهباز بلند پرواز
مخدوم سید گیسو دراز قدس الله سره العزیز سپاس بحد و ستایش
بیعد مر خالق مطلق و حکیم قادر که جان عاشقان و
جمله جهان را او دوررود بیقیاس مر احمد حق شناس را که محب درگاه
و محبوب شهنشاه معنی العاشقین و محمد المختص والتابعین المقربین
باد و علی الاتباد و بعد چند از عشق بی پایان و خاک و صحوه
سالک بعبادة [illegible] الله [illegible] اشاره [illegible] اورده مستمع
تا جمله را محبت بیفزاید و دوستان را راه روشن نماید در این امید
الی الله لا تقنطوا من رحمة الله [illegible] در این جهان [illegible]
چیزیست ورای این همه با چیز است یعنی عشق و عاشق و معشوق
جمیع ظهور [illegible] ظاهر عبارت خلق و باطن عبارت
خالق و این هر دو در مرتبه ذاتی یکی باشد اگرچه [illegible] عبارت چنانچه
احد یعنی لا احد الف یعنی عشق و حا یعنی عاشق و دال یعنی معشوق

ودر جمیع توحید بار ست یکی باشد چنانچه دریا و موج وکف هر سه در حقیقت
دریا ست و یکی است اکنون کسی را که این در بکشاید من و تو نه نماید دم یکی
بیت کمتر از طفلی نه باید بود در راه سلوک گر ز دو رو عمر رسد اگر
دو دو بگوید بارش و دوم یکی باشد کما قال الله تعالی وما الهکم الا
واحد ای صفت وحدة یعنی نیست صفت ذاتها مگر یکی چنانچه
قال النبی صلی الله علیه وسلم العشق هو النار اذا وقع فی
القلب احرق ما سوی المحبوب یعنی عشق آتش است چون افروخته
شود در دل بسوزد آنچه غیر است و هر چه غیر دوست بود چنانچه
بزرگی فرموده است بیت چنان عشق است دیگر زرق سازیست
[illegible] باز است الا عشق بازیست چون این آتش تیز حاصل شود
بدرم تن سوخته کرد اگر تو خانه عشق باشد این عشق داند چه
رانجه باختیم ز خود [illegible] خلاص یافتی چنانچه عشق و دل منزه از
آب و گل یعنی خانه عشق [illegible] سر افراز ز چشم خرد نهالد دایما عین
نالد بیت مجنون عشق را دگر امروز حالت است کاسلام
عشق لیلی دیگر ضلالت است [illegible] مجنون دانند اما عقل عاقلان
اینجا کو [illegible] زیرا که عشق را [illegible] حرف است [illegible] عبارت یعنی عقل
شش عبارت

مجنون

شش عبارت مشترک [illegible] فی عبارت یعنی قالب یعنی چون عشق
در آید این پرستد چیز فراموش کردانند چنانچه عاشق ما در شیخ سعدی
فرماید بیت چو عشق آمد از عقل دیگر مگوی که در دست
چوگان اسیر است گوی و نیز عشق را پنج مرتبه آورده اند
اول شریعت یعنی شنیدن صفت جمال محبوب که شوق پدید آید
دوم طریقت یعنی طلب کردن محبوب و رفتن در راه محبوب
سیم حقیقت یعنی حضور بودن دائم در حسن محبوب چهارم معرفت
یعنی محو کردن مراد محبوب پنجم وحدت یعنی وجود فانی خود
شکستن هم در ظاهر هم در باطن موجود مطلق دانستن حق محبوب را
چون این پنج مرتبه تمام شود کار با تمام رسد آخر یعنی محبوب
عشق باشد و موج عاشق و معشوق در بحر عشق غرق شود
چنانچه بزرگی فرموده است الوجود بین العشقین کالطریق
الدمی دم یعنی وجود در میان دو عشق است چنانچه پاکی
عورت در میان دو خون است یعنی اول هم عشق و آخر هم
عشق باشد زیرا که هر وجود که است [illegible] از عشق نبوده
است پس اول و آخر و ظاهر و باطن همه عشق است

در مراد محبوب
۲ بدون
۲ و بغیر از عشق ما لذت نمی توانند

بیت

چیست آدم چیست حوا عشق بس　　گرچه آید صد هزاران نقش بس

چون بنای عشق و مرتبه شنیدی و دریافتی اکنون
کمال آن بهوش بشنو و دریاب که این عشق مانند تخم است و او را
درختی است که او را وجود خوانند و قالب گویند و تن نام نهند و این
درخت را پنج بیخ است یکی عقل دوم فهم سیوم روح چهارم
ادب علم پنجم جان حقیقت گویند این پنج بیخ پنج شاخ بر آمده و ظاهر
شده است از عقل بینائی و از فهم شنوائی و از روح گویائی
و از علم دانائی و از جان توانائی و از این پنج شاخ پنج برگ
برآمده است یعنی از بینائی حرص و از شنوائی کینه و از توانائی
حسد و از گویائی غضب و از دانائی کبر و این پنج یعنی نفس
است و آن پنج یعنی دل است و این هر دو در مرتبه ذات
یکی باشند و این ترتیب گویند چنانچه بزرگی فرموده است بیت

روح و نفس و عقل در این جمله یکی است　　مرد معنی را در این جا کی شکی است

چون بیخ با شاخ و شاخ با برگ شنیدی و دریافتی اکنون گل
با میوه و میوه با تخم بشنو و دریاب بدانکه ای عزیز این درخت
را گلها است یعنی طاعت و زهد و تلاوت و قناعت و سخاوت
و عبادت

و این بیخ

این پنج [illegible]

و این بیخ را یعنی طریق گویند و درین گلها میوه ها است یعنی شفقت
و محبت و رحمت و برکت و همت و این پنج یعنی عشق باشند که او را
معرفت گویند و در میوه تخم است که او را وحدت گویند زیرا که همچون
تخم اول است که او را عشق العشق هو الله از وی هم ظاهر شده است تا که بدین جهت جلوه
بلکه همچون است چون بیخ با شاخ و شاخ با برگ و برگ با گل و گل با میوه
و میوه با تخم یعنی شریعت و طریقت و حقیقت و معرفت و وحدت این
جمله شنیدی و دریافتی اکنون با هوش بشنو و دریاب که وجود
درخت است از اربع عناصر تمام است یعنی حرارت و رطوبت
و برودت و یبوست یعنی گرما و سرما و تری و خشکی خاک و باد
و آب و آتش و این هشت یعنی چهار است بدان این وجود درخت و عدم است
این وجود شنیدی و دریافتی اکنون کمال آن بهوش بشنو و دریاب
بدانکه ای عزیز این درخت به نیروی زندگی است و فنا استوری
این درخت به خیال و حال و حیات این درخت به بیداری
و هوش و ممات این درخت خواب و فراموشی است کما قال النبی
صلی الله علیه و سلم النوم اخو الموت چون حیات و ممات
این درخت شنیدی و دریافتی اکنون کمال آن بهوش بشنو

دارد است بلکه در این و تمام هم بر این است

چهار است یعنی چهار است چون وجود و عدم این درخت

و دریاب که نهال این درخت در جهت بقیه در زمین ای عزیز
نهاده این درخت در فناست که از آن بقا گویند و وجه الله خوانند
و ذات الله نام است کما قال الله تعالی کل من علیها فان و یبقی وجه
ربک ذو الجلال و الاکرام و این فنا یعنی جانهاست و این درخت را
بیرون گرفته است و پیوسته بلکه عین درخت شده است و یکی باشد
و دو نماید اکنون به بین که درخت چه است و آن را عشق گویند
و این عشق لا حد و لا نهایات و لا مثل و لا غایت حجم لا شکل
و صورت صد هزاران رنگها بی شمار دارد وحده وحده لا شریک له
و این جمله شنیدی و دریافتی اکنون بهوش بشنو و دریاب معشوق بیت
و عشق و عاشق هر سه یکی است اینجا یعنی چون وصل در یکجا هر آن
چکار آید بدان که ای عزیز این درخت یعنی وجود تو و شکل این
درخت افعال و اوصاف تو است کما قال النبی صلی الله علیه و سلم ان
الله خلق آدم علی صورة الرحمن اکنون نه بینی که عین الاتحاد
بلکه عشق عین المعبود مطلق جزو کل نیست فی الحال تو روح
را بجو که لذت و جمال در دو عالم نیست و وجودی ندارد که جز
خدا بشنوید همچون قائم بحالت چون نفس خود را شناختی و دریافتی
هر نوع بینی جانی عیان که نیست جزوی حقیقت ولدان عین بقا

اکنون به بین
تو عین بقا [illegible]
عین عشق و عین [illegible]
معلوم شد که ای مطلق
و جز تو دیگر نیست
[illegible]
در خود بجو که [illegible]

عین بقا گشتی کما قال النبی صلی الله علیه و سلم من عرف نفسه فقد
عرف ربه من عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء من
عرف نفسه بالمعبودیة فقد عرف ربه بالربوبیة من عرف نفسه
بالعجز فقد عرف ربه بالقدرت اعرفکم بربه چون نفس
خود را شناختی فنا یافتی چون فنا فی الله شدی باقی بالله گشتی
چنانچه بزرگی فرموده است بیت هر چند تو باقی تا کی محرم ما گردی
فانی بشو تا محرم ما گردی چنانچه آورده شد که درویش اهل فنا را
نداشتند جز درد یعنی مجرد شو مجرد شو همه موی اندام او ریخته
شد زیرا که تمام صورت درویش که در صحبت مانده چنانچه قال
النبی صلی الله علیه و سلم الحادثة اذا قورن بالقدیم تلاشی
یعنی یک قطره در آب انداز جمله آب شود و اثر نماند اکنون
تو غافل عشق ماند ای عشق ماند بیت دریا که همیشه چو پر زند
هیچ نه موج خوش خواستند بود دریا حقیقت در یکیست در جانه جام شود
کیست که [illegible] جوری [illegible] کما قال النبی صلی الله علیه و سلم من عرف
الله کل لسانه چنانکه هادی شیخ سعدی فرماید بیت چو بلبل
روی گل بیند زبانش در نوا باید مرا از دیدن رویت فرو گویا بیاید
فرو بسته است گویایی

بقا یافتی
ای ق [illegible]
دریا که همی چون
[illegible] موج نو
شود جمله جانان [illegible]
[illegible] و حجت
چه جد [illegible]

چنانچه باد صبا آید دهان گل کرده است

اما اینجا گفته میشود باعتبار کمال شوق بدیدار دوست من عرف الله درحال
کل لسانه چنانچه باد صبا آید انچه بسته است تنگ بید وای عجب
نیست کاسر کشته شود طالب بیت عجب نیست که من واصل دوست
سرگردانم چون این جمله شنیدی و فهمیدی و دریافتی اکنون
با هوش بشنو و دریاب و نگاه دارید اکنون ای عزیز وجود سه مقام
اول و اوسط و اسفل یعنی ناف تعلق به دوزخ دارد و دیو و پری
و مار و کژدم و آتش و شرر دیگر انچه از دوزخ است و اجناس
شعر ند درین مقام ظهور ابلیس است یعنی نفس و مقام اوسط
دل است تعلق به بهشت دارد حور و قصور و اشجار و انهار و ناز
و نعمت و انچه لوازم بهشت است درین مقام است و شاه عشق را
درینجا بنام النبی صلی الله علیه و سلم ظهور است یعنی اول که اعلی است
بدماغ تعلق به حق احد دارد یعنی ملایکه عرش و کرسی و لوح
و قلم و آسمان و زمین و آفتاب و ماهتاب و ستاره و انچه لوازم
حق است درین مقام است و شاه عشق درینجا وصف الله ظهور است
یعنی روح و این کمال کمینه عشق است وصف عشق ملک همواره است

که بخود

که خود درین طریق است لیکن بمقام نامی دیگر است کما قال النبی
صلی الله علیه و سلم انا حاوزا العرش احمد وفی السما احمد و
فی الارض محمد و تحت الثری محمود همان احمد در مقام دیگر
احمد نام و چون این مقام شنیدی و دریافتی اکنون بهوش دل
بشنو و دریاب بدانکه ای عزیز آدم و عالم جمله عشق است و قدیم است
و اول و آخر ندارد و بنا مده است بیت این جهان صورة است یعنی دوست
در میی نظر کن همه اوست بیت نقش بود هم نی نهان در صورة
انسان نهان ظاهر مکن باکسی ملکی چون خوش بر و شد و دهان
و بخود بپرسید بلکه جمله اوست و قایم است کما قال الله تعالی لم یلد
و لم یولد و لم یکن له کفوا احد همچنان است هو هو اینجا فهم من فهم
چنانچه بزرگی فرموده است عشق سلطان است در هر دو جهان
عقل را مجال نباشد اندران زیرا اگر این دریا خون کوثر
از و مقصود یکی نیست ضمیر مؤنث است ضمیر مؤنث را چگونه
با حق خطاب است بیان کرد جواب آنست که در شب معراج بتجلیات
حق سبحانه و تعالی حضرت خواجه عالم صلی الله علیه و سلم را بصورة
مؤنث هم شده بود چون اینجا این جمله شنیدی و دریافتی اکنون

۳ آنجا آفریده است یعنی و نه آفریده

باکمال هر کس نشنود در یاب بدانکه ای عزیز مانند قطره در بحر است و در بحر
مانده چنان بیرون محبت مانده یعنی محبت که در محبت مانده است
که او را نیز عشق گویند زیرا که بیرون محبت ماندن ممکن نیست
و هر که او دوست دارد و هر چه روی او را بیاید آن نیز تو نیز به خود را بخود
دوست باشی و هر چیز را که ببینی آن نیز تو را [illegible] قال النبی صلی الله
علیه وسلم رأیت ربی فی احسن صورة امرد قطط
شاب یعنی پیغمبر فرمود صلی الله علیه وسلم دیدم پروردگار خود را در
شب معراج بخوبتر صورت امرد چون هر دو زلف او پیچ در
پیچ بود اما محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم خدا را عز و جل در خود
دید چنانچه در آیة متشابه است که قال الله تعالی و فی انفسکم افلا
تبصرون یعنی در ذات شما است و نمی بینید شما و دیگر نیز
شاهد است قال لا رأیت شیئا الا رأیت الله فیه ندیدم هیچ چیز
را مگر دیدم خدا را در او نیز در آن چیز شاهد است که حضرة در جای دیگر میفرماید
انا و الله هی الوحدة واحد یعنی من و خدا در وحدت یکیم بزرگی فرموده
است بیت احد اینجا که خدای را احد کار دیار عشق با [illegible]
پس ای عزیز او دیگر نگران است چنانچه بزرگی فرموده است

بیت

ای عزیز مانند قطره در بحر است و در بحر مانده [illegible]

بیت

ای خدا چون تو را عجم و شادی — هست ما و تو چه بنهادی
هم تو لیلی هم تو مجنونی — هم تو شیرین هم تو فرهادی

بزرگی دیگر فرموده است و شاهد تر است ابیات

خدا بود عاشق بخود ای کلارک جمال
کرد لازم خود را [illegible] تماشا [illegible] خود را بخود [illegible] همچون عاشق
عشق معشوق بجد چون ای محبت را در یافتی و شنیدی اکنون
هر کس نشنود در یابد بدانکه ای عزیز ای محبت را آب حیات
گویند و جاری است در ظلمات یعنی در درون چشم است زیرا که
محبت از چشم پیدا آمده است اکنون چشم خود را بشناختی که
کیست و چیست صاحب وجود مالک تن تو به جان تخم اول است
که جمله از او ظهور شده است عبد الله انصاری میفرماید در مناجات
خدا الهی بستی چو چه باز [illegible] دیده که نظر [illegible] تو ساختم
و ای [illegible] و قایم نگه داره خود را بخود بی جلوه [illegible] و پس باز
چنانچه بزرگی فرموده است بیت چشم گو [illegible] بصورة اوست
با دیده مرا خوش است چون دید دوست — در دیدن دوست فرق
نتوان کردن نکوست — یا دوست بجای دیده خود اوست

تو

آئینه

اکنون چشم خود شناسی که کیست و چیست صاحب وجود تو و مالک تن تو تخم اول است که جمله ظهور او است

ای دوست ترا بهر مکان میجستم   از دیدن تو بامی آن میجستم
دیدم بتو خویش را تو خود من بودی   خجلت زده ام کز تو نشان میجستم

صدقت

چون چشم نشنیده و دریافتی اکنون بهوش بشنود و در یاب بدانکه
ای عزیز تو در حقیقت ریح است که انرا روح خوانند الروح مرکب علیه
الروح یعنی دم بقدم امیخته شده است چنانکه در شیر و بنده با حق
همچون در شیر روغن ای همه چون شیر در روغن اسم نور املاء بنور
اما در حقیقت دم است که انرا روح گویند و نور خوانند که قال الله تعالی
الله نور السموات والارض ای ذره نور و روح را بعبارت و اشارت گفته
شده است اما بحقیقت نام و نشان ندارد محو شود در راه این نه نام
نه نشان تا جان خویش را بینی عیان   گل آدم تا جبینی خاک بود
ظاهرش صورة چه بینی باد بود   چون این جمله شنیدی و دریافتی
اکنون بهوش بشنو و در یاب بدانکه ای عزیز یعنی دم است و قدم
یعنی روح را ریح خوانند خدای یا رسول خوانند ظلمت و نور گویند
جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل گویند بهشت و دوزخ گویند
جن و انس گویند و حوش و طیور گویند کو و السلام بحمید خداوند

دی و دونیا

دی و دونیا گویند بت خانه نیز گویند مسجد و دیر گویند
کعبه بیت خانه گبیست هر کجا گوش نهادم همه غوغای تو بود ای
حقیقت عشق اگاه خود چنین است ظاهر و باطن خود است
هر چه شد شدن بتواند و هر چه گردد گردن بتواند والله علی
نقش قید عشق خط است رنگ آمیز شد بهانه در میان
مرد و زن ای مثنویات که گفته شده است همه در باده عشق درج
کرده است و این مختصر را وجود العاشقین نام نهاده شد والله
اعلم بالصواب والتحقیقات اللهم اجعلنی نورا و محو می
سکر شراباً بمحبة الحق زمرة العاشقین المشتاقین الی جمالک
تکلم دل بروی رنگ رخسار که عاشق شده بر عشق
دیوانه قوت جان بخش نگاهدار تم عقیل است عقیل
همه عالم ز جمال تو جلیل است خلیل   برگ درختان سبز در نظر ای
هوشیار هر ورقی دفتری است معرفت کردگار تمت تمام بوده
رب المعبود رساله وجود العاشقین   بیت
دل در زلف او گم گشت مه با غالیه در جنگم   که در شب هر چه گم گردد و جو [illegible] تا داری

قال المشائخ: جبهة الاولياء لوح محفوظ للمعارف الالهية والعلوم اللدنية
في النفحات اذا جلس المريد بين يدي الشيخ ينظر بين جبينه فانه يتفق منه المعارف
ولعله حاشية ما لا تقدر و لا تحصى الا الله والله اعلم

در بیان اداب پیر و مرشد

یکی آنکه در کفو او نظر نکند و بچشم اهم ازرا نه بیند ان فضل و کرم
که حق تعالی با وبست در همان نظر کند و همچنین بیندارد که هادی راه
و وسیله درگاه و معرفت الله است دوم آنکه او را حقیر نه بیندارد اگرچه
مال و ملک و زینت ندارد سیوم آنکه ناپسندیده و سبک
در حق او نگوید و نسبت نقص و خامی او نکند اگرچه عرفان
او هیچ ننهد چهارم آنکه هر سخنی که با او گوید باید که با ترس
و ادب و نرمی بگوید نه باواز بلند و قصه دراز نکند بلکه
سخن ضروری و انچه لازم باید او را بگوش دل بشنود پنجم آنکه
در وقت استادن و نشستن پشت جانب او نکند تا در عبادة
ظاهری استقامت حاصل شود و لایق فیض درگاه حق
شود و گرنه ازان بهره نیاید ششم آنکه در جایی که ازو نشیند و در
ادبی که وقت نشستن او محل دارد در پس غیبت او نیز باید
داشت هفتم آنکه در وقت بر پای او نه استد تا دلش تحمل (?)
شود هشتم آنکه در وقت خفتن پای را جانب او نکند خواه در
حیات خواه در ممات نهم آنکه سوی (?) او یقین کامل
دارد

دارد چنانچه هیچ ذره چون و چرا در خاطر خود نیارد دهم آنکه
صحبتش اختیار کند و هر نکته که ازو ظهور آید در وی تدبیر و تامل
تمام دارد و او را بگوش دل و جان بشنود و موافق او عمل نماید
تا راه سوی باطن یابد یازدهم آنکه در صحبت او کلام اندک کند
و جان بشنود تا او گوید دوازدهم در مجلس وی بی رضا و بی اذن
او بدیگری کلام نکند سیزدهم آنکه در حضور او در راست و چپ نه بیند
و کلی متوجه و منتظر او باشد تا در شفقت او در آید چهاردهم
آنکه پیش وی سر فرود انداخته با ادب بنشیند و عجز و فروتنی
خود ظاهر نماید تا محل رحمت گردد پانزدهم آنکه سخن او را بحسن
استماع بشنود تا دلش بیدار شود و صاحب علم و حلم و هوش گردد و روشنائی
عقل و قوت حال یابد شانزدهم آنکه پیش او نرود و در پی رفتن او شرم
نکند هفدهم آنکه در وقت استادن او باستد و در وقت نشستن او
بی ادبی نه نشیند و بنام وی را نخوانند هژدهم آنکه در متابعت او بسیار کوشش
کنند و کلی همت خود در تصرف او نماید و قصد ظاهر و باطن خویش بدو دارد
نوزدهم آنکه در خدمت بر و منت ننهد و هیچ فضیلت خود ننهد (?) یعنی او نه نماید
و حسب و نسب خود را در باطن نیارد و خود را کلی فدا و فانی سازد تا مقصد
حصول گردد بیستم آنکه در کار او اجر نطلبد و ثواب اجر او را هم در دل خود نکند

صحبت ... [illegible]

تا راه سوی او اخلاص حقیقی یابد و خاص و مخلص برادر حق شود
بیست یکم هر کاری و امری بی اذن او نکند و تابع رای و رضای او کند
بیست دوم آنکه در ملک او قطع نکند تا دلش غمگین گردد بیست سوم آنکه اصول
و فروع اصحاب بزرگوار او بپندارد از مردمان دیگر مکرم دارد بیست چهارم آنکه
مخلصان او را دوست دارد و از منکران پرهیز کند تا صاحب استقامت
گردد بیست پنجم آنکه در صحبت او راسخ و محکم باشد و به هیچ حال از احوالش
او را نگذارد و به یکبارگی سپرد نماید تا راه کمال وصال او یابد که بحق تعالی
و طریق را زمیدارد و آشنا بعالم الوهیت شود بیست ششم آنکه بر حضرت او
مغرور نشود و از هیبت و ملاحظه او خائف نشود بیست هفتم بکردن بدی با او
عداوت و دشمنی ننماید و بدل و جان نیکخواه و مخلص او باشد تا از خداع
و فریب نفس و شیطان ایمن گردد و از مکر و ورطه ضلالت و هلاکت بیرون
اید بیست هشتم آنکه از خدمت و بزرگی او انکار نکند و زبان کلی و طعن
در حق او نگشاید بیست نهم آنکه تا راه تحصیل دولت الهی یابد سیم آنکه
ظاهر و باطن خود بر صفت یکسان دارد چنانکه فرق میان زبان و دل نباشد سی یکم آنکه
در حضور او خیال فاسد و وهم ناقص در دل نیارد بلکه دل خود را از همه اطراف گردانیده
بسوی او متوجه و منتظر دارد تا دلش محل فیض درگاه حق تعالی شود سی و دوم آنکه در خدمت
او بقدر اندازه خود لازم گرداند و آنچه تواند از جان و مال پیش او صرف کند سی سوم آنکه چون
استاد از این دار فانی نقل کند باید که در حق او تحفه و هدیه نیت روحانیت
او فرستد تا رشته اخلاص و محبت قطع نشود

هو الهادی

رب یسر بسم الله الرحمن الرحیم و تمم بالخیر

این چند کلمه که از الهامات است نه از غیبیات است نه از هوش نیست
نه از کوشش از برای ذوقیات یاران تحریر یافت تا در عقده عشق
ره نمون شوند و ازین شراب سر از شوق بدر روند امید که در
نظر مقبولان قبول افتد ای یارب العالمین چون آن گل نازک
در گلشن بی نشان سبز تازه و در خواب مستی چنان بیخود بود که از
هستی خبر نداشت ناگاه مشاطه قضا زمزمه محبت بگوشش فرو
خواند از استماع آن نغمه در جوشش آورد و بکنش آن اعتراف بیداری
کرد از مهد عدم سر برداشت ناگاه نظر بر رخ خلق آدم افتاد و نور
حسنش بر دیدش چنان تافت که از غلبه عشق بیقرارش ساخت و از
اضطراب در عین حضوری بانگ جوانی برداشت و از غایت خودم که بایت رب
خرابید و رجانش افتاد این ست عشق که حسن عبارت از وست هر چند که
از دیده عاشق در آیینه معشوق خود را می بیند خوبتر می باید هر چند
خوبتر می باید خرابتر میگردد و هرچند که خرابتر میگردد خوبتر می شود از اول
تا آخر حالش همین است این از ازل سر برکرد تا ابد نگران است اما بر این

حسنش

ممکن ندارد بیت وقت نشد از دیدن تو دیده ما سیر   الحق درین شیوه چه
نادیده گرام چون خواست که در صحرای ظهور بساط محبت بگسترد و بگلشن جهان
بصفت عاشقی و معشوقی با گل رخسار خود عشق بازی بازد و در ساز می
و تو ترانه محبت آغاز دهد تا بسمع آن نغمه عاشقی پروانه وار بر شمع جمال
خود را فدا سازد اما ارواح محبان طاقت فراق نداشتند و نمیخواستند
که بزندان دو نیا آیند و بعضی قالب پاینده شوند حق سبحانه و تعالی با ایشان
وعده کرد که لطف ما شما را فرو نخواهد گذاشت اما درین مصلحتی عظیم
زیرا که قدر وصل بی فراق دانسته نشود پس برو در گلشن صفات بتفرج
ذات بدست آر حیات و عجائب قدرتهای ما را معاینه کن و نعمتها و گوناگون
در تصرف آر شکر کن زیرا که این همه مهیا برای تو کردم و ترا برای خود و ازین
دوری متفرق نشوی و خاطر جمع داری که سلسله محبت محکم است و قلاده لطف
از گردن تو کشیده نخواهد شد و هر ساعت با ما در گفت و گو باشی و هر دم در
مجاهده خود را موش نخواهی کرد و همیشه در دایره جمع مقیم باشی تا شراب بسابقه با ذوق
در کام جان تو خواهد ریخت و باز گشت باید که ایام رفته و گفت خواهد چنید از
سفر گشته بوطن اصلی خود که وحدت است خواهد رسید یعنی قطره در که در صدف
پنهان کرده شد از بران اگر در روده کرد و چون در کامل آمد آنگاه در صدف
نمیشاید بلکه از زمان در خزانه شاه باید هیهات هیهات چون آن در یکتا بهاد در
صدف
الیوم اکمل

صنعت
جینه
بجنسیم و محبوبه
ستکم اینجائم
شوی
وصدف
هیهات

صدف آمد تیر بلا بود که در هدف آمد عجب ظهوری که عین حجاب و عجب
حجابی که عین ظهور و عجب موجودی که با شهود و با شهود است و عجب احدی
که در عدد یکی بود و عجب معمای که هیچکس نتواند کشود و عجب روشنی که هوش
از دل ربود و عجب ربودیکه که ما بجز کردانید و عجب نابود که بسود او رد
عجب بود که به او باشند عجب باشید که بیاد او باشند هیهات هیهات خوش آن دردی
که درمانش همین است خوش دردی که جان از وست خوش جانی که با جانان خوش است
خوش سودائی که هوایش دارد خوش هر آن که لقایش آرد خوش لقائی که نگار
بخشد خوش چشمی که غمش نگر است و خوش جگری که از شوق خون است و خوش
ذوقی که از شوق جامه در است خوش وصلی که فارغ از هجر است و خوش
مردی که فارغ از دو یکدل است ای جان در شوق جوشیدن این وجود علی یافت
هر که درین نیافت نیافت هرگز نیافت و این دیده بران دیده است
هر که ازین دیده درین دیده ندید هرگز ندید ای جان در شوق جوشیدن
و بخود موش نخواهی کوشیدن خود را در ذات پوشیدن است تا مشاهده
اقوال و احوال روی نماید و در مشاهده احوال چندان مستغرق باشد که
فانی مطلق گردد چون فانی مطلق شد هر چه خواهد بگوید و هر چه خواهد
بکند اما این احوال را کسی در مرگشند و کسی بر میکشند و نهایت آنست

بیت
یافت هر که بدان یافت
یافت
ای جان
ای جان

که در میکشد و اگر در میکشد بسر می‌برد و دریا نوش است و اگر بر میکشد
سر میدهد بقطره مدهوش است و همان شاه عشق است که حالی با جوش
بر آید و حالی با هوش و اگر با جوش است مالک است و اگر با هوش
است عاشق است عارف است و این در اشارت ماند ای جان اگر مومنی
و عارف و موحد باشیم ما را چه و اگر منافق و کافر و مشرک باشیم ما را چه
از قبول کند ما را چه اگر رد کند ما را چه یعنی چون هیچ هیچیم از هیچ هیچ نخواه
چون اوست اوست او را است همه باشند ای جان چنانچه بهشتیان را دوزخ
عذاب الجنان دوزخیان را بهشت عقاب یعنی جلالیان را جلال خوشتر
و جمالیان را جمال بهتر اما عاشقان را از این هر دو بسر او لیستر زیرا که ذاتی
اند و خیال ایشان از این هر دو برتر و محبوب ایشان در پرواز بی
نهایتی حسنش خراب تر و از بی غایتی عشقش هر دم مضطر و هیئة رنگ
روی ایشان چون زر و مدام در محک محبت خوبتر ای جان عاشق و معشوق
یکذات اند اگر در عبارت دو می‌نماید هر که دو می‌بیند در خروش است و هر که یک
می‌بیند خاموش و می‌پوشد با هوش است این همه رنگها از اوست اینجا گفت
که در میان آید و زبان عذر خوش گشاید هو نست که دریای بی نهایتی هم حیران
غایت [illegible] از آنکه که باد عشق دریای وحدت را در جنبش آورد
و موجها زدن گرفت و این همه که دیده می‌شود موج آن دریاست که می‌آید و میرود

هرگاه

هرگاه که آن باد عشق ساکت گردد از بیخانت که میگویند تا که گوینده الله
بر زمین نخواهد بود قیامت نخواهد آمد و این کنایت هم از آنست و شرح این
سخن طول است بقلم راست نمی‌آید ای جان بیک اشارة هزاران عبارت بیان گشت
هر عبارة را صورة و صورة را معنی و هر معنی را بیانی یعنی از وحده روی
بکثرة آورد در صحرای ظهور از هر طرف موسی وار نالهٔ ارنی بر آمد ناگاه
گوی مقصود در میدان معرفت انداختند و هر کسی از مقام خود جنبیدند و سمند
ادراک را راندند و چوگان تفکر بجهد تمام بطرفی بردند اما بحال معقود تجلی نرسانید
ای جان هر که در ذات گم شد در صفات پیدا آمد و چون در صفات پیدا آمد پس
در هر عالم ظهور در هر وجه هویدا گشت زیرا که چون این از میان رفت
او در میان آمد پس هر چه هست او باشد ای جان عوام را اسم با جسم است و خواص
را اسم با جسم است زیرا که ایشان در خدای غایب شده پس جز خدا هیچ نماند
و دیگران دور خود را هم در مانده و لاچار در فراق ابدی ماندند و جهه خاصان
در رشته وحده تا بوجه است معلق او بر آن از این جهت از مشرق تا مغرب
در زیر قدم ایشان است و چون قلب مصفا و لطافت میگردد و قالب هم
بصفت قلب میگردد و نور منور میرسد و لطیف بلطفی پیوندد یعنی
درون و برون یکتخت می‌شود چنانچه هیچ کدر در میان نمی‌ماند پس آنگاه
تیغ بر ایشان رانند همچو در آب رود و نه در زمین و نه در آسمان

بلکه هفت طبق بالینه و هفت طبق فروزینه یک طور میگردد و در نظر
ایشان هیچ حجاب نمی ماند ای جان مشکل سخنی نیست زیرا که تا فانی مطلق
نشوی مرد حقیقی نباشی هم از نجاست که روزی که مرغ ما بیت صوفی و سبز نو شیخی
جلدار ای جله شدی مسلمان نشدی ای یار خواه دایه خواه ندانی
دم که هست سینه درد که همدم باشد یعنی در هوا می آید و می رود ای عطاء محض
حق سبحانه و تعالی هست همه کس را اعادای بر ما که قدر این عطا نمیدانم و شکر این
نعمت نمیگذارم پس فهم باید کرد که دم می آید و می رود و در کدام حروف و در کدام
صوت و چه آواز میخیزد یعنی همه هو هو بیت چشم بتو افتاد وجودم هلاک شد
که در کان نمک رفت نمک شد پس هر که دانست خود را درین معنی رفیق کرد فهم را
درین عمیق غریق برد و وهم را درین دریای محیط انداخت تا جدی که خود را از
میان باخت و بیشک یافت هر چه در انبار نمک انداخت نمک گردد اما فهم ساز [illegible]
تو در وهم شعور [illegible] نیست پس تو مباش اصلا کمال این است ای جان وجود طالب
همچو نمک است و مقصود همچو آب پس وجود در آب مقصود محو سازد تا بتدریج
غایب گردد اما درین نه تعلق به مجاهده و نه بریاضت و نه بصوم و نه بصلاة
و نه بذکر و نه بفکر هیچ تعلق ندارد نه بمراقبه و نه بمحاسبه و نه بعلم و نه بمعرفت
و نه باسلام و نه بکفر هیچ تعلق ندارد از همه بیرون است این اعنایت خاص

و عطاء محض

ای جان — ای جان — ای جان — وصال ابتست و بزرگ

و عطاء محض گویند بهر که دهند هیهات هیهات در گردش گردون ا[illegible] فتاده است
تا از بی غایت در گردش مانده وای چرخ همه را در چرخ داشته یعنی
فرو برده و بالا میکشد خواجه شمس الدین تبریزی فرموده بیت گر نظر سازیم
بحال زندگی نه صد هزار ملت دیده ام گر بگویم شرح حال خویش را
همچو سبزه بارها روئیده ام همه کس کوشش دارند که ازین ورطه بیچاپیچ
خود را بیرون برند چون خواست بر نیست چون کنند ای جان هر که ازین طلسم
بیچاپیچ روزی بیافت از آمد و رفت خلاص بیافت اما هر که را عنایت
حق رهبر نشد ازین گرداب خود را بیرون کشید بوی رسید و کسوت دوئی
و جامه فراق بدرید و هر که را با او گذاشت در فراق ابدی انداخت و این
سخن ایست که بعبارت راست نیاید برمزی عرض نموده شد هیهات هیهات
از دم که از عدم در دم آمد هر دم در غم بعدم بدم دمها و پر غم بر پا آرد
و از شوق جانان بجانان که از جان بغم و از درد دلبر بید رود در دل درد
بلکه دل در درد علی درد وای در دمرد و هم درد در میان هزاران نگرد
که از همه فرد سینه آتش پر از آتش [illegible] دیده ها پر ز خون و رخش زرد و هر که خلیل
وازین درد ا و نزدیک مردان نیست مرد و هر کس دردمند از درد هیچ از بیدردی
پر درد که یک ذره درد نصیب ما [illegible]
ای جان اندر رهش که سر نسپردم خجالت است ای جان کوی و عشق پر بلا است در نیاید دران

هیهات — ای جان — طلسم — هیهات

کوی کسی مگر عاشق که غذا ایشی از بلاست اری چون غذا از بلا ساخت راحت
در بقا یافت عاشق هرچند که بی کارست در کارست هرچند محروم از یارست
اما خاطرش در قید زلف نگارست هرچند که ظاهرش از درد مهجورست
باطنش پر ز نورست هرچند که دو دید عزل مرسید عاشق از راه منزل
بیزارست زیرا که اسیر کمند دلدارست عیلو از هرچند بلند پروازست
اما نظرش هموارست هرچند به بلندی بر رود همتش به پستی میدود و
باز هرچند که نشسته بتنهایست اما همتش بلند پروازست اگر گرسنگی جانش
برآید هم دار نیاید هرچند که زبان از بیان زنده دارد اما دل پر زنده
دارد و مراد خود در یک حلقه میبرد و چون زاغان شب و روز بی پرد ای جان عاشق
هر که در نظاره ذات افتاد از تفرج صفات برخاست و دانه بی سبب
در گذشت جان خود مکان انت و دل از تفرقه عالم بکلی برداشت و شاه
عشق ای عقده هیچ که بود بیک نظر باعه بیچاره را در پیچید و آفتاب معنی
از برای صورة بیرون کنند بیتها ای جانی شب که عاشق روز رنج بیتها
مر دیده چهره معشوق صبح خود را فدای سازد یعنی در ظهور محبوب محو میگردد
و سیاهی هجر و روشنی وصال ناچیز میگردد هرچند که ناچیز میشود اما در درد
سوز او اصلا نمیرود زیرا که دلغدار از ... مراد او روز از شب عبارة
از فرح و حزانت یعنی شاه عشق چون در بحر بی نهایت غوطه میخورد
و در آن عمیق غایب میگردد و عالم را تاریک میسازد و در قعر بی پایان

چندان

چندان میرود که آفتاب مقصود بدستش می آید باز از عمیق خزان سر بعالم
میکشاند پس شب که است خزان اوست و روز فرح دل است یعنی گاه رنج مینماید
و گاه زلف می آرد اما ازین اثر دفتر عالم خراب است و از آن تعالی علی بقا
حرف فنا از جریده جهان نهانست بیتها ای جانی هرچند که فراق بسیار بیتهات
عشق بیشمار و عاشق بیقرار هرچند که معشوق در کنار عاشق دلفگار هرچند
که عاشق دلفگار عشق ناپدار پس قرار عاشق در بیقرارست و بیقراری ممکن
نیست مگر در خودی و خودی ممکن نیست مگر در فراق و فراق ممکن نیست مگر
در جدائی و جدائی ممکن نیست مگر در خدائی یعنی حقیقت مر خدا راست پس
همه حال خود خدائی حجاب روی خود است و لیکن ترا محبت در ساز می
و تو می نوازد و قیمتی که ای بس ز تنبور هیچ نیست بیتها عجب وصالی که عین بیتها
هجر و عجب هجری که عین وصل ای جان ذات واحد او بدین دو تعبیه در ظهور ای جان
آمد و آن دو تعبیه عاشق و معشوق هرگز برنخیزد و اگر برخیزد باز برقرار
زیرا که چون عاشق و معشوق از میان برخیزد هیچ در میان نماند پس چاره که
هیچ نیست عشق در حقیقت که دو شاخ دارد یکی عاشق دوم معشوق عشق دوست
در دوست پس این دو شاخ دو ... نتوان گفت بلکه موی است زیرا که انگاه
شاه عشق بر تیغ عاشقی و معشوقی خود را دو پرگار ساخت و عکس در در میان

بیت از دین برون آمد زنار بست هر که بمستان تو میلی دارد اگر بیمار است
اما تندرستی دارد هر که هندوی خال تو ناظر است در عین مسلمانی او کافر است
هر که محراب ابرو بتو دید دلش از مسجد و محراب برمید هر که زبان غمزه بکشاد
بجفا که وعده فردا نداد سه هر لحظه که در شوق جمال تو شوم غرق جز روی تو
م بیش نظر جلوه دگر نیست هیهات هیهات از آن نگاه که در میدان وحدة گوی یگانه
بتمام نگاری و عیاری باختن آغاز کرد گاه بچوگان لطف سرها بمیدان نعمة
حال میرساند گاه بچوگان کرم با سمند عزت تنهای مشتاقان پایمال
می سازد و گاه بهدف سینه عاشقان تیر فراق میزنند و گاه تشنگان زلال
محبت را از چشمه حیات نقطه وصل میبواز بیت رنگ حنا است بر
کف پای مبارک نیست ها ها یا خون عاشقانست که پایمال کرده چون ندا
بشجره گندم رسید که ولا تقربا هذه الشجرة سینه نش از فراق شرکیه یعنی
همه جز از برای دولت خویش آفرید پس بکدام شفاعت از ما هیچ فرموده بر روز
و در شوق یار آن سرپا امید آن چند طپید که دود سوز او در دل سلیم رسید
و کمند کشش محبتا و آدم را از دائره عصمت بیرون کشید و ملامت
غم و آن کشش گندم بود که آن معصوم را از خدام بیرون آورد
و عاصی گردانید که عشق از پرده عصمت بیرون آورد زنجار ابلیک
آن تخم عشق بود که سر آدم را زخم تخم چون آدم جمال آن بدیده
بهای ملکت فردوس خرید و بار رسوایی را بیاد داد و رخ بیازار

او انداخت و بازی بچر با خود باخت تا ذوق خود از خود گیرد و از شوق خود در خود
میرود یعنی شاه عشق که حسن عبارة ازوست از دیده عاشق در آئینه معشوقه
نا رحید که خدای را بیند خوبتر میشود حالش از ازل تا ابد علی حال است
بیت و قوقی نشد از دیدن تو دیده ما سیر الحق که درین شیوه چه نادیده گدایم
هیهات هیهات ای جان من بیت دلم بکوه وصلت عظیم مشتاق است اگرچه بدیده ظاهر
غائب باما در نظر باطن موجود امید که غائب حاضر آید و باطن را بظاهر نماید
تا تصور صورة و جمال معنی برابر آید زیرا که چنانچه باطن نبود بحضور معمور است
آنچنان نظر ظاهر هم ناظر بحاظر تعلق دارد اگر نظر ناظر بظهور بحضور
حاظر نداشتی باطن را بظاهر نیاراستی همچنان در گنج عدم معدوم مستور
داشتی که چنان صورت شست معنی دوست و معنی نظر گنج همه اوست
ازین حس معنی مرات صورة جمال دیدن نسبت آنچنان قیام صورت
به جمال معنی قائم بعین جمال پس وجود جمال صورة برای ظهور
معنی است از تو ترا میخواهند تو ما را بهر چه میخواهی بخواه عطائی که
به تو علی عذاب دهی عذابی که بعین صواب بلکه هر که بر رد و قبول
تو نظر دارد جفا که بعاشق است هیهات هیهات هر که دل بلب لعلش
آویخت هر دم از دیده خون ریخت هر که جان بزلف شکنها چو تو

بیت

رسوای نهاد وانکه میکویند که شیطان وسوسه کرد بخوردن کندم و آن
سبب آن نبود بلکه مناط عشق بود و پرده محبت زیراکه محبت در پرده
بود و عاشقی و معشوقی از پرده پیدا شد و فتنه که پرده نبود هیچ
غرض از قرب روی بعید آورد و چون از فراق بی طاقت
شد فرمان رسید چرا چنین کردی نه ترا از این منع کرده بودم که کرد
کل محبت مکرد که خار هجران در تخته جانت خواهد خلید و هوس این
دانه مکن که گرفتار دام بلا خواهی شد اکنون چون محبت کردی بار
محنت باید کشید زیراکه بار عرش و کرسی و لوح و قلم و زمین و آسمان
طاقت انداختند از سر جهولی و ظلومی بر سر کرد و آن نهی از
کندم نبود بلکه از بار محبت بود چون که آن کندم بخوردن خبر ترا
بنده که ظاهر نکشتی و لذت عشق عاشقی و معشوقی کس ندانستی و رنج
و فراق و قدر راحت و وصال معلوم نشدی و خزانه غفاری
و دریا غفوری رایکان ماندی کنه ما زعدم کر نیامدی بوجود
وجود عفو تو در عالم عدم می بود ای جان اکرچه از سر تا بقدم بدم
بربندی ما نظر نیک جز بر نیکی ناظر نباشد و صفت نظر نیک آنست
که بدبینید بلکه هر زشتی که پیش آن نظر آید خوب تر کردد و آنکه
نظر تو نیست در عالم و آنکه در نظر تو بدست نیست چکونه کرد و بد چکونه
تو یکی اند زیراکه نظر نیک داری و نظر
گو باشد

منتهی

باشد که در آیینه عالم جز عکس جمال تو ظاهر نیست بیت انجا که لعل
دلکش تو ریز د مهر فروغ ۞ یاقوت و سنگ در نظر کوهکن یکیست
وای کم بیچاره تا است که نیک و بد در نظر می آید اما از پیش چشم کی پرده
صفت یک بیند و عروس وحدت بر تخت وحدت بصد هزار ساز در جلوه کری
آید ملک نشد ترا از دایره فراق بر باید انکاه در دیده تو سیاه و سفید هم
یکسان نماید بیت درون هر بنه جان نیست پنهان بزیر کفر ایمان نیست
پنهان بیهات بیهات از انکه آشنا عشق بمعنی وحدت را در میدان کثرت جدا
ساخت و کسوت های کوناکون در برانداخت ازین سبب در وادی بی نهایتی
خود را نشناخت بیت دیده روی تو جان جهان بین باید وی
کجا مرتبه چشم جهان بین من است هیهات هیهات ای جان من نظر بر قضا و قدر
دار و جمله بلا در عین زبده آنکه رحا از مقالات بیهوده زبان را کرد
آورد دیده دل بر این اشارت بکمار در اسرار ای جان انسان را سه حال است بدایت
و توسط و نهایت پس بدان که در بدایت ازل در کنشت نصیب کاشت
در توسط دنیا همان بر آید و نهایت عقبی همان بدرود و در محل جزا چرا جزین
مقصود تو از ان باشد اکر فردا ما را بپرسد چه آورده کوییم انچه تو داده بودی
یعنی چون هیچ از ان من نیست مراد عشق که بعشق جاودانیست جا باز
یعنی شهوت جوانست جاودانی عشق منع را نکویند بعشق صورتی بلکه عشق از
حق دور و مهجور است از ین مهجورانست از ین مجنون که عشق لیلی است

فردا لیلی را خواهد یافت نه خدا را چنین می آرند که چون شمع جمال لیلی را
باد اجل فرو نشاند و پروانه وار جان مجنون در تاریکی فراق جمال او
و گفت که ای همه ماجرا و غرامت بر حالت چرا کسی را دوست دارم که میرد
بس یار آن که همیشه در کنار باشد ای جانم عشق بر سه نوع است عشق معنوی ای جانم
کنایت از عشق مطلق است و عشق صوری کنایت از عشق مقید پس عشق
مطلق دائم است و عشق مقید ضایع است تا انکه عشق نرسد عاشق مطلق
حقیقی نتوان و عشق مطلق آنست که از دایره فراق بیرون می آید چنانچه
در دیده کسی سفید و سیاه خوب و زشت یکسان مینماید و در نظر کسی بجز
یار هیچ در نمی آید   محقق همان بیند اندر ابل که در خوبرویان چین
چگل و حسن هیچ از پیش دیده عاشق طرفة العین جدا نیست و محبوب
حقیقی هر دم جلوه دیگری می فرماید و هر زمان کسوة دیگر بپوشد و حسنی دیگر
نماید موج ... همی بینی مشتو قانع که رخسار دگر دارد و عاشق هیچ حال
سیر آب نمی دارد بیت دل آرام در بر دل آرام جوی   لب از تشنگی خشک
بر طرف جوی و اگرچه جمال جانان در جان است تا هرگز نداند زنده بیجانست
زیرا که زنده آن باشند که مرده در کنار عاشقند ای جانم چون دیده از دیدن خود ای جانم
بربندی آنگه به نظاره حق جمال بنگری که عین خداوندیست و هر نفسی را
شربت موت چشیدنیست اما نفسها که از صفت بشری بیرون آمد
موصوف بصفت روح شده و در ذات مطلق محو گشته ببقای حق باقی
و پاینده خواهد ماند هم از اینجاست که هرگز نمیرد انکه دلش زنده شد بعشق
زنده

ثبت است

ثبت است بر جریده عالم دوام ما   اری هر که زندگی بحق یافت از قید ای جانم
سوز مطلق پرداخت ای جانم موت عام دیگر است و موت خاص دیگر
موت عام فصل است و موت خاص وصل پس مردن خاص زندگیست
و مردن عام دوری و مهجوری موت او را است که از حق دور افتاد نه او را که
بحق نزدیک تر گشت بلکه از غلبه محبت چون بموج عشق میرسند و در بحر حسن
معشوق که نهایت ندارد و غوطه میخورند و در ان عمیق بی پایان چندان میروند
که غرق شان غایب میشوند عدم که نا اید نام نشان شان هیچ جا بر نیاید
پس موت عاشق کمال استغراق است بلکه عاشق بیچاره هر دم میرود
و هر مویه حیاتی و جان دیگر می یابد همچون داند که بروی میگذرد بیت جان
خواهم از خدا نه یکی بلکه صد هزار   تا صد هزار بار بمیرم برای یار ای جانم ای جانم
شاه عشق را چهار تخت است و هر تختی سلطانی دیگر یکی لاهوت دوم
جبروت سیوم ملکوت چهارم ناسوت مراد لاهوت سر است و مراد جبروت
روح است مراد از ملکوت دل است و مراد از ناسوت تن است پس تن در
خدمت دل و دل در محبت روح و روح در قرب سر و سر در وصلت در
هر مقامی ذوقی دیگر است از ناسوت در ولایت باشند و از لاهوت
کار ناسوت کنند غیبت بغیبت شاهد بشاهد چنانچه بغیبت را خبر از شاهد [illegible]
شاهد را اگاه از غیبت [illegible] ای غنچه گلستان محبت و ای گلزار وحدة
و ای نوباوه بوستان وصلت از ان اگاه که گل حالات در چمن گلشن جهان
بشکفته است چشم عاشق بلبل بهوای تماشای آن یکدم نخفته است و عندلیب

مشتاقش خیال بر جمال تو چنان بسته است که تا ابد برون آن نگران
و مست از آنکه از خانه تاریک ای روشنی بدید آمد آنچه نادیده بود
دیدنی آمد **بیت** ره بدید آمد چو آدم شد پدید او کلید هر دو عالم شد
پدید **ای جانم** بعبودیت و ربوبیت که این هر دو در بقیه در وجود انسان موجود
است و ما مثل این دو حرف ظهور آمده چنانچه واو و میم از کجا بر آمده تا اما
اگر نظر بر میم آری واو محو و مشغول و اگر نظر بر واو داری میم از میان برود
پس حضور … غایبی … است و … غایبی … ظهور …
از میم معنی باشد و مراد از واو … است پس از این هر دو صفت هر چه
نظر داری … باید که هر حال نظر بر وی باید داشت تا میم
فانی صفت باشد **فرد** چنان در اسم او کن جسم پنهان که میکرد
الف در میم پنهان و عشق چون در جوش آید … عبده و …
نگنجد فرد چون در آید وصال را حالم که شود گشت … **هیهات هیهات**
ای جانم آنچه شد از برای من شد و آنچه کرد از برای من کرد و آنچه گذشت
من بودم و آنچه آید من باشم و آنچه هست من خواستم که وی را ببینم و می خواست
که مرا ببیند او عاشق منست و من معشوق … او کیم همین وی کجا یم
وی من چراغم یعنی … وی را شهود … ولی وی این را وجود من از
غیبت … بعشق من در رویت آمد این همه سازها از … و ای
رازها در ما است چون در پرده می … را دید از … ها در دید پس
غایب هم و حاضر هم از من جمال ما را در میانه میار چون … است

لا رنگ

ظهوری
پس اگر حضوری
ما غایبی است
و در غایبی ما
حضور از …
وی

لا رنگ باشی و هر چه از من می آید بجز من ام نیست **هیهات هیهات** از آنکه
رباب و چنگ و دف را تا زبان محبت در ساز آورد گاهی به زخمه وصال می نوازد
و گاهی در پرده سازی فراق می اندازد از این جهت هر دم ناله زار میدارد ای
مشغول کننده روان و ای خریدار بیزاران و ای عدم پروردان و ای
آنکه از عدم بعدم آوردی و از دم بعدم بردی هر دمی که … قدم
میزند بعدم … ای آنکه عدم او باشی **ای جانم** هر چه هست از برای
ما است از ما و هم دیدبان احوال خویشیم از این جهت … ای
چون تو … می خواهم پس همه تو باشی من کیستم آه آه از … و …
آه از … آه از غریبی و تنهایی ما **ای جانم** از همه بریده
بتو پیوستم چون چنین کنی من کجا هستم اگر تو … که گیر و دستم من
بنده تو ام پر عیب و معذور اگر … دور باش … عهد جفا کار
گر زبان … که … سبز … از آنجا که … کرم
تست اگر از این نوع هزاران از من صادر شود بجهت از ما جرم از
تو کرم و جرم ما از حد گذشت اما کرم تو یک ذره کم نشد و … عنایت
تو رهبر است اگر … ره میرود در راه است **هیهات هیهات** ای جانم بتو چه
گویم که جرم بآتش محبت چنان سوخته که نتوان گفت و … تنهایی
چنان در … که شرح نتوان داد و در جهد … که نتوان گفت
از خرابات توجه خرابی بر ما است **ای جانم** جانم فدای … قدم تو
و هر چند که دورم فراموشت مباد عجب نبود که به بهانه … زری
بیاد **بیت** چرا چون لاله خونین دل نباشم ⁘ که بر من نرگس … سرگران کرد

ای جان اگر طلب کار خدایید حاجت بمطلب نیست شما یید مطلب شما یید ای
طالب از طلب چه حاجت است چون هر دم فدا باشید بجز جفا هیچ نشناسد این
بیچاره چه کند هیچ چاره ندارد بجز بیچارگی در میدان ازآزمون مثل گوی
داشته اند بچوگان قضا قدر بهر طرفی میخواهند میبرد و نمیدانم تا کی بحال
مقصود رسانند یا همین طور سرگردان خواهد داشت هیهات هیهات ای جان
هزاران جان فدای نام تو باد و یارخ دل فزایت چه جای هم مبادا و هر دل
که در غم تو نبود شاد هیچ در غم باد ای جان عاشق بیچاره همیشه در فراق
است تا که صفت عاشقی و معشوقی باقیست شاه عشق در میان ما
چیست و تا که ای صفت تلخی نگردد فراق با قیست ای جان چه روزی
نور حق در عین حضور بتماشای گلشن رویت از خوبی شعور
بودم ناگاه باد هجران بوزید یکایک بدلم چنین رسید که تیغ فراق
خونریز کاری سازم و غمگ در میان اندازم ای جدا شدن
از دوست خواهد دور کاله کردن است و علیحده ماندن از جان چه
را چه جان کردنیست اما این محال که جان بی جانان با جان باشد بلکه
جان با جانانست و جانان در جان آه هزار آه **فرد** بر سینه ریش درد
بعلت نمک تمام دارد آه ای چه غمگیت که چندین شور سید آمی آرد
و ای چه شوریست که از جانان شیرین تر است و ای چه شیرینیست که در
لب نمکش آمیخته اند و ای چه آمیخته گیست که چندین شوریکه
حاصل عشق و ای چه حاصلیست که بیچاره اوراق واصل میکنی
داندار چون دوستی بر خیزد و یکتائی بدید آید آنکه هیچ حال

جدای

جدائی روی نمائید و آن چیست یعنی هرنگ یار شدن است در محبت محبوب محو
شدن بیدلان هر دم در گلزار حضور عمود است هیهات هیهات لطیف شکی که
چندان هزار جگر در سودا او سوخته و عجائب تجلی که بسیار جان برامیدا و خراب
او خراب گشته بسی بر شکر شده آه چه انتبی است که در خرمن جان بیچاره افروخته جانکه
چه نمکست که بر کباب جگر تشنگان ریخته و ای چه نا وکست که بر هدف دل بیدلان
دوخته آه نه دردیست دارم که بدافشی در او بزم دو نه یار روا دارم که از گوش بکم بزم
در دو لبالب است ز خون جگر پیاله ما دم نخست چنین شد مگر حواله ما ای حسن معشوق
دم بدم بدیده عاشق بر نغمه جلوه دیگر متجلی شده و هر تجلی پیاله محبت بکام جاش
میریزد و هر پیاله دردی می انگیزد و هر درد درمانی جانی جاجاست هیهات هیهات
ای همه تو وای همه در تو جای همه از تو و این چتر فلک حلقه ایست بر در تو بیت ای گرد
شمع رویت عالم پروانه و ز لب شیرین تو شوریست در هر خانه ای جان صفت عاشقی
و معشوقی قدیم است چون برای قالب مهر آدم حکم شد که یک مشت گل بیار زید
زمین بجو کند آمد وار خذه که بنیاد سر این بود که کار عاشق تا بجان رسید
که معشوق و معشوق عاشق صفت خرامان وی شد اینجا عاشق در نیاز آمد و
معشوق در نیاز و آن نا دادن خاک نازید نه اعراض پس از غلبه محبت خم
ناز گشته را بتیر هم خاک ساز دو از نهایت عشق جان در سر کشد هیهات هیهات
عجب یاری که یار تو داری که بیک کرشمه صد هزار اعتبار را در حلقه یاری قراری
و بیک غمزه غم از دل غمزدگان برون آری وای اگر ناخواسته دری از تو خواستن
چه حاجت ای آنکه در بخشش نظر نداری پس چندین اهمال چیست ای اگر باری
افتادگان را دستگیری و دست رفتگان را بپای مردی فریاد رسی ای اگر دلهای
مشتاقان بهوا تیر تو بجوش آمده ناوک در هدف جانستان بر سان وراز

بهوا تیز

خدنگ دل دوز محرومم مگردان وای اگر قدحها محبان از کشش تو گمان
گشته نیزه لطف در حلقه عنایت در آر وای اگر تشنگان بادیه فراق را
لقا بقا بخش وای بر ما امیدی را عزده وصال تو بدیدی فرست وای اگر در پرده
می چه سازها داری وار سوزها ما چه رانمها سزاست ای اگر سیم از غمها
قافله غم بر منزل جانم فرود آورد و ناوک ایذه بر هدف جان چنان زنی
که تا ابد نیم گذران باشد وای اگر از جعد پرتاب تو پیچ تابم وای اگر به آب
لعل دار تو پیاسم وای از خرابی خرابات تو خرابم وای اگر در آتش شوق
تو هر دم کبابم ای خیال دامی که از خیال تو جا لیست و هیچ خیال تو خالی
از خیال نیست بلکه در هر خیال خیال داری وای عالم از خیال خالیست از
خیالهای تو وای اگر عجب بنوه که بخیال این خراب حال را خالی بخشی و از
مراحمت خود رهاه ای و خود بر خود بخود گشتی و در خود بخود گردانی
ای گل گلزار وحدة وای غنچه گلستان مودت وای عندلیب مشتاقان
وصلت وای کلید در بسته وای دُر صدف گوهر در هم ناسفته وای سرو
در باغ دل رسته وای از شکر تو دلها مشتاقان شرین گشته وای از نمک
تو نمک بر جانها تو خسته وای زنده بی جان وای عنقا قاف بی نشان وای
برنده دل وای دهنده جان از آنگاه که مار محبت بر دلم نیش زده
هوش از جان برده و زهر آن هر عضوی را چنان در جوش آورده عمدا
که از مستی آن چه میگویم و چه می شنوم و هر دم موجهای قاتل متوا
تر میرسد و دم برهم میزند و چنان بیابانی میکشد که از خود خبر
ندارم مارا از ما ببروی صاحب افسون افسونی در کار ما فرد
خموش حافظ از جور یار ناله مکن ترا که گفت که در روی یار حیران بین

ای جانی

ای جانی حیرانی بر روی یار حقیقت جادو ایست و رای نقش نگار هر چه بینی
محض بر هیچ نیست و بجز دوست دانی عین نادیست دمی که بی یار
بر آید هزار پشیمانی است ازین اماکه اسیر زلف دلدار اند فارغ از تفرقه اغیار
اند و هر چه بر خاطر شان آمد از جانان انگارند و در این محض مصلحت پندارند
دلا غایب باشی تا حاضر بینی عکس بران اگر طالب بینی و بجهت شربت
از کاسه گردون که زهر قاتل نیست و حق و خار ز و بخواه که باطل نیست
معشوق را با غمزدگان عشق کرشمه است از آن بر اهل عالم تجلی بغمزه و جفا
کند چو روان از تن روان بر آید نشکف نیست که زلف لیلی شکستی است
که خود دل مجنون آن ندارد و بر جغد از عذرا خطی است که جز جان وامق عذرا
نخواهد و در لب شیرین نمکیست که سینه خسرو خسته او نیست و عاشقان را
چه غیر سوز بیان تحقیق البعض الیعمرم نیست و سنگ دلان را در سینه نقش نیست
که دم الهدم الشیب میان عاشق و معشوق گفت گو نیست اخر نگویش جسم
عنوان عجب فرد حیران از آن شدم که نگارم چو ماه نو ابرو نمود جلوه گری
کرد با زرفت آری نمودکی برای ربودکی حاصل شد چگونه نابودکی ببودگی
رسانید و آری بستگی خستگی دست داد چگونه خستگی گسستگی اطلاعت
بستگی است و آری از دیار محبت است دیدار میخاری پرهیز میکنی بازار
خویش آتش ما تیز میکنی ای بعیده بیچهاها وای واقف حالها سالها
بیجهت که از بهر تو هر دم حالها میکشیم یکی بگشا بجانیتو که در جان ناله ها دارم
بیا بیا اگر میخواهی درا اما اول از خود برا انکه سازها داری بسوز
و اگر سوز ما خواهی با خود مساز و اگر حال ما خواهی بگذار عقل و اگر قرب

ما خواهیم در آتش در آی پروانه وار و اگر نه همچو مگس دست افسوس از
دور عالم با قاذورات هرچه کارها مگس همتم را باز کن و صعوه عقلم
را در چنگ آر و آهی عجب برسنگ ظلم زن تا آتش عشق سر بر کند
و هرچه غیر تست بسوزد و خاکستر کند و جوهر عین علم بر کشد و برحرف
غیر قلم در کشد منتظر از ابد آمد نفس هیهات هیهات عجب بوی که چندین
بوییهاء آن بی صورت عجب رنگ که چندین رنگهاء آن بی رنگست
عجب بی نشان که چندین نشانها آن بی نشانست عجب نهانی
که چندین عیانها عیانست عجب زبان که چندین بیان آن بی
بیان است عجب بیانی که بهر زبان معنی دیگر داستان پرداز
و عجب معنی که بهر صورت شانه دیگر می نماید اما از توجه صورت بحیث
معنی رسیدن محال و چون بمعنی رسید جائی باید چگونه خالی در بهر
صورت نشانه دید و آن حیثیت یعنی اول کم شد نیست در ذات
پس یافتن هست و جمع خود در هر موجودات و اینجا چشمه حیات
رسید هرگز فنا نپذیرد و این دقیقه ایست که بگفته این نتوان رسید
مگر بعنایت خاص فرد یا نسبت یعنی از نظر خاص بمقصود رسید
اصول از چشم دو بین در طمع خام افتاد هیهات هیهات از آنکه این
برگشت عالم وهم را در فهم آورد بواسطه فهم سهم بر جانها پیدا شد و بواسطه
سهم نظر رحم بر دلها انداخت بواسطه رحم بر خلافت چون سهم
بر خلافت فهم بر وهم حمله آورد و وهم چون بنهایت اقتضا کرد هیچ
در میان نیافت همین که در فضای لامکان صدای هو هو هو بر
خاست

خاست ای جانی صراف ازلی این عالم و همه را چنان بمیزان
مصلحت وزن کرده است که بمقدار یکجو کم و بیش نیست هیچ فاعلی هیچ
مفعولی و هیچ قوی و هیچ جائی بیرون از وزن نیست همه درون
وزن خدا از این معنی است مواج خدا را در دل هر ذره راز است
بکجا بخواهی ای جانی جام در هر جانها بی از برای تو جائی کرده است تا همه جانهای
جا نخواه تو باشم و هر جانه که ترا خواهد آمیخ باشم و دیده های
عالم که بوییت و از هست یقین دان که در هر دیده دل عمدیده ما
بر رویت بازست پس هر گرا خواهی میکن رو آری بحر ها بحکسی
را در میان نه بقدر معلوم ماند از این نکته حال اشتیاق که از
فاقه با فاقه فسحرح دلی فرائند مشتاقیم و بواسطه چندین شوق همراغ
که دیده وصال یاور فراقیم این اهل عطا خطا بوصف لقا تا صفا که
شفای بیمار است باز مد آهر شبان اهل وفا نیست جفا بر بیچارگان
روا داشتن یقین دان عمری که بی حضور تو بگذرد نه از بقاست
و از محض ضعف در راه وفا وا مانده ام حقا که اگر لطف تو استقبال
نفرماید عجبست که بیچاره ازین بادیه با جان بر آید اما هر که عزم بر آن
استعان دارد هر چند ست نه تیر بلاست پس یا نخواهد شد بلکه
پروانه وار دیوانه آن رخ صفا است هیهات هیهات از آنکه شاهد
خلوه خانه غیب بهویت فعل معشوقی برویت کشیده سمند

نازرا در میدان محبت جولانکری فرموده ونیزه بازبدست شه بنازه
کردانیده وسنان شوق درسینه سوختکان فرو نشانیده
ازمیان ازادیها وبجوکان خیال سرهای محبان کوی وارغلطان
ازحال بحال رسانیده شتهای مشتاقان پایمال ساخته وبکمند زلف
طوق درکردن بیدلان انداخته کنا کنان ازجهان بیرون کشیده
ودرزندان محنت محبوس ساخته تاایشان ازدوران دورباشند
ودوران ازایشان مهجور ای جانمن ایزد تعالی هرطالبی را بمطلوب خود
رسانیده اماطالب کامل باید هرچیزی که حق خواهی صفا مستحق آن
حق باشی وهرکه ازوچیزی خواهد البته اورا ازان محروم نکرداند ای
دانند نهان وآشکارا هرکه قوت بقوتی دارد اورا بان قوت
رسان زیراکه بتو بهتری راز فانی پس قوت عام محبت دنیا
است وقوت خاص محبت عقبی وقوت خاص الخاص محبت حق
است هرکه هرچه میلی دارد قوت او همونست چنانچه لیلی قوت
مجنون است ای جانمن هرچه هست عشق است آتش سوز عشق است
وباد اضطراب وخاک قرار عشق است آخرت کلزار عشق است
دنیا کشت زار عشق است دوزخ سوز عشق است وبهشت ذوق عشق است
چون آسمانیان وزمینیان درذکر اندازروی معنی همه یک فکر ندیدی
اینجا عاصی کیست ومطیع کدام فرد بنگرش هرچه بینی درخروش است
دل باید دریا معنی که کوشش است ای آنکه درنظر تو جز تو نیست
وجز تو درنظر نه پس حاضر ناظر تو باشی وبرهمه کارها جز تو دیگری

فاارنه

فاارنه ای دوست درنظر دوست جز دوست هیچ نیست بلک درد وهیچ
دوستهای دوست ای کنج نشین کنج ای عالم مرکب قوت بر نک ابلق ای جانمن
هرچه که غایب عجایب ازمیان داری آمانخواهم که بس ماری بخرانکه
پرده ازمیان بردار ومارا در نفعه غایب دار فرد بزن یک خنجر از
مرک جانکنندن خلاصم کن چراد شوار باید کرد بر من کار آسان را
ای جانمن دل که هست مقام تجلیات شاه عشق است ازین جهت کاهی بصفت
مجبوبی وکاهی بصفت معشوقی وکاهی بصفت قادری وکاهی بصفت
عاجزی وکاهی بصفت خداوندی وکاهی بصفت بندکی کاهی بصفت
عاشقی وکاهی بصفت معشوقی وکاهی بصفت عارفی وکاهی بصفت مومنی
وکاهی بصفت موحدی وکاهی بصفت مشرکی کاهی مسلمی وکاهی بصفت کافری
وکاهی بصفت هستی وکاهی بصفت نیستی وکاهی قریب وکاهی بعید کاهی حضور وکاهی
غایب کاهی جمع کاهی متفرق وکاهی محزون کاهی شاد این تجلیات شاه
عشق است بادم بتجلی دیکر متجلی میشود پس هرحالیکه آید هر بد آن حال باید بود
هرچه بیرون فرماید در بیان آن شاید رفت رخت خطا وصواب بکو خواهد
نهادیم هم حلال حرام را درمیان نباید آورد او داند وکار او داند یعنی ازخود
بینی جستن هست وخدا بینی بودنست فرد نقاب پرده ندارد نکار
دلکش ما تو در حجاب خودی حافظ ازمیان برخیز هیهات هیهات عاشق
بیچاره پای تدبیر امیدآن دارد که کاهی پرده خواهد درید ودیر که هست
برای غلبه شوق هست وهرچند که دیر تر مشتاق تر وهرچند مشتاق تر نزدیکتر
وهرچند نزدیکتر پرده حقیر تر چشم ان دارم که بعد ازداغ هجر
بردل نهد امید خویش هیهات هیهات عجب دلداری که بهر موی گرفتاری

وبهر گرفتاري بازاري وبهر بازاري خريداري وبهر خريداري انكاري
وبهر انكاري اسراري فرد تو تنها بنيچ بيمار چشم شوخ آن دلبر
كه چشمش چو شود دربر گوشه بيماري ديگر دارد دلا چندي در نعره متفرق باشي
نفس و شيطان خلق و دنيا كفر و اسلام خير و شر بهشت و دوزخ همه را
در دايره محبت جمع كن و در اسياي معرفت بساء بدست عشق علوبه
ببند و بدرياي وحدة پرتاب كن تمام شد بعون الله تعالى كتاب اصطلاحات
شيخ المشائخ حميد الدين ناكوري رحمة الله عليه بمنت باالخير والظفر بتاريخ
بعهد ماه شوال المعظم سنه ۱۲۱۳

غزل

سينه در جوش است اما رخصت آواز نيست
كوش نيسار است اما محرم اي راز نيست
برو در عشق او بين كام از غمنا بكذرند
هر كه دارد ارزواي در بر وش باز نيست
عاشق مسكين سرا باشد نياز اما سود
يكي نگاهي نيست كاندر غمزه تو صد ناز نيست
سينه دام محبت همچو مرغ بسمل
شوق نيسار است اما قوت پرواز نيست
اي برهمن سوز دل پيداست از آواز تو
كي اثر بخشد اگر سوزي ميان ساز نيست

غزل

عشق بازي مي‌كني اي بازي طفلانه نيست
داستان عشق جانسوز است اين افسانه نيست
بزم بي مينا است و زنهار بازاران بال خوف
بر تن من بر سر هو كمتر از پروانه نيست
مستي جام محبت را انشا و ديگر غير نيست
انجم ميخوانم ما در ساغر بيگانه نيست
خون دل در سينه خوردن رسم مجنون بود
باشي آداب محبت كار هر ديوانه نيست
اي برهمن آشنا بستند از روز ازل
در حقيقت هيچكس از يكديگر بيگانه نيست

حديث وقال عليهم السلام من صلى ركعتين ليلة الجمعة يقرء في احدا
هما بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد سبعين مرة وفي الاخري
مثل ذلك فاذا فرغ من الصلوة يستغفر الله سبعين مرة
قالو يا رسول الله ما ثواب هاتين ركعتين فقال عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبيا لو ان جميع امتي ماتو على الكبائر فقد
غفر لهم هذا المصلي بهذه الصلوة وبهذه الاستغفار لا دخل
هم الله الجنة بشفاعة يعني بركة بكذارد

در شب جمعه دو ركعت نماز و بخواند در ركعت اول فاتحه يكبار و قل هو الله هفتاد
بار و در دوم مثل آن خواند و چون از نماز فارغ شود هفتاد بار استغفر الله گويد
گفتند يا رسول الله چيست ثواب اين دو ركعت نماز رسول فرمود بحق آن خدا
كه مرا بر انگيخت بحق پيغامبري كه اگر جمله امت من بر گناه كبيره مرده باشند پس دعا
كند مر ايشان را اين نماز گزارنده بدين استغفار خدا تعالى در آرد به بهشت

۵۵ بشفاعت [illegible] او قال عليه الصلوة ۵۵م

در اول قران چو با امد صبح
در آمد جهان رهبر تو قران بي

ص

حکم عالی انگه رفوت دعوا که ... خلقش یکی ... شمرلف با ...

حکم عالی انگه رفعت دعوا ... ان اطلافی ... کما ...

مسمات ... بر ... دراه ... رفوت دعوا که ... عالیقدر موسی خان قبر ... ١٨١

٢ ٥	٣ ٤	٤
٢ ٦	٦ ٥	٧

جامعه صدر

جامعه جنگ و ... ومذ ... ورکه ... امور زحمه شرع ...

جامعه جنگ ... ارسید

لقطه رفته عالی اگر جامعه ... مذبور حج اوری ... حوادث

چون بخلوت میروم آن کار دیگر میکند

قنوات باتفاق ... وقت و تاجر حاضر بدیشه درویع ...

١١٩٣ سنه

... در ... ربیع ... الاکرم